

چونیتی

قوریانی کردن

له سهرده می پیغه مبهردا (صلوات الله و علیهم)

(صفة الأضحیة فی عهد النبی (صلوات الله و علیهم))

قال رسول الله (صلوات الله و علیهم) :

" يا أيها الناس إنَّ على كلِّ أهلِ بيتٍ في كلِّ عامٍ أضحیة ... "

نوسین و ناماده‌کردنی

ماموستا : محمد عبد الرحمن لطیف

ووتارخوینی مزگه‌وتی حاجی‌له‌ر

له بلاو‌کراوه‌کانی سایتی به‌ه‌ه‌شت

www.ba8.org

هه‌موو سایتیک نازاده له بلاو‌کردنه‌وه‌ی نه‌م کتیبه‌یه به بی‌ده‌ستکاری کردنی

۲۰۰۷ — ۱۴۲۸

ناوهڕۆکی ئەم کتیبهیه بریتی یه له :

- * ریخۆشکار
- * پێشهکی
- * پیناسهی قوربانی (تعریف الأضحية)
- * حوکمی قوربانی کردن له شهرعدا (حکم الأضحية)
- * فهزل و گه ورهیی قوربانی کردن (فضل الأضحية)
- * حیکمهت له ئه نجامدانی قوربانی (الحکمة من الأضحية)
- * قوربانی به چی دهکریت (مم تكون الأضحية) ؟
- * ته مهنی قوربانی (سن الأضحية)
- * ووشر و مانگا بو چه ند کهس ده بیئت ؟
- * مه ریک یان بزنیك بو پیاویك و خاو خیزانه کهی ده بیئت
- * نابیئت هه یوانی قوربانی عه یب دار بیئت
- * کاتی سه برینی قوربانی (وقت ذبح الأضحية)
- * دابه شکردنی گوشتی قوربانی (توزیع لحم الأضحية)
- * چ کاتی دروست نییه گوشتی قوربانی هه ئبگیریت (متی لا يجوز ادخار لحم الأضحية) ؟
- * سوننه ته خاوهنی قوربانی خوئی سه ری بریئت (يُستحب للمضحي أن يذبح الأضحية بنفسه)
- * سوننه ته قوربانی له نوێژگه (مصلی) دا سه ر بریئت
- * چۆنئیتی سه ر برینی قوربانی و پاک کردنی
- * سوننه ته نه و کهسهی نه و کهسهی قوربانسی سه ر ده برت نه م نادابانه په یبه و بکات:
- ١- تیژ کردنی چه قو و چاک سه ر برینی (إحداذ السكين وإحسان الذبح)
- ٢- چۆنئیتی سه ر برینی هه یوانه که (کیفیه النحر و الذبح)
- ٣- ووتنی: (بسم الله والله أكبر)
- ٤- رووکردنی هه یوانه که له قبیله له کاتی سه ر بریندا
- ٥- چۆنئیتی پاک کردنی (کیفیه سلخ الأضحية)
- چی هه یوانیك چاکه بکریته قوربانی (ماذا يفضل في الأضحية) ؟ :
- ١- مه ر چاک تره (الضأن أفضل في الأضحية)
- ٢- چاک تر وایه نیر بیئت (الذکر أفضل)
- ٣- چاک تر وایه دوو به ران بیئت
- ٤- وه چاک تر وایه شاخ دار بیئت (الأقرن أفضل)
- ٥- وه چاک تر وایه فه له و بیئت (السمین أفضل)
- ٦- چ رهنگیك چاک تره (أي لون أفضل)؟
- * چه ند حوکمیکی ترسی جیاواز (أحكام أخرى متفرقة):
- * لا نه بردنی تووک و نینوک
- * قوربانی (واجب) ه له سه ر مسافر و ناهره تیش

- * قوربانى بۆ مردوو ناکریت نهگهر وهصیبتى نه کردیبت
- * قوربانى له خيبر و صهدهقه چاکتره (الأضحیة أفضل من الصدقة)
- * قه صاب کرئى سهر برینه کهى له قوربانى به که پین نادریت
- * دروست نییه هیج به شیک له قوربانى به که بفرؤشریت
(لا يجوز بيع شيء من الأضحیة)
- * نهى فه قیر و هه ژاره کان چی بکهن (ماذا يفعل الفقراء) ؟
- * بیدعه و داهینراوه کانى قوربانى (بدع الأضحیة)
- * ریگر و بهر بهسته کانى نه کردنى قوربانى
- * فهرمووده (ضعیف) و لاوازه کانى بابه تی قوچ و قوربانى كردن
- * فائده مهمه لطلبه العلم الشرعي
- * گرنگترینى سهراوه کان

=====

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* رِيخُوشْكَار :

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَمَّا بَعْدُ ...

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ) وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

خوينه رى به ريز : ئەم كتيبهى بهر دهستت يه كيكي تره له بابته زۆر گرنگ و به سووده بلاوگراوه كانى (زنجيرهه) پينمايه كانس پيگاى راست) باس له **هوكم و نادابه كان و چونييتى قوربانى كردن** دهكات له سهردهمى پيغه مبهردا (ﷺ) كه يه كيكه له دروشمه كانى ئاينى پيروزي ئيسلام ، به پيوستمان زانى بيخهينه بهر دهستى خوينه رانى ئاشنا و شهيداي ريگا راسته كهى پيغه مبهردا (ﷺ) ، بۆ نه وهى به ئاسانى بتوان سوودى ليبيبن و ئەم دروشمهى ئاينى پيروزي ئيسلام زيندوو بکه نه وه وهك چۆن له سهردهمى پيغه مبهردا (ﷺ) ئە نجام دراوه ...

نووسهر

ماموستا : محمد عبد الرحمن لطيف

(بكالوريوس في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية)

٢٢ / شوال / ١٤٢٤ ك

كوردستان - كه لار

*** پيشهكى:**

قوربانى كردن يه كيكه له دروشمه گهوره و پاداشت زۆره كانى ئاينى پيرۆزى ئيسلام ، (ابن دقيق العيىد) ده فهرمويت: (لا خلاف أن الأضحية من شعائر الدين)^(١) قال الله تعالى: ﴿وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾^(٢).

واته : خواى گهوره ده فهرمويت ئيمه ئه و وولاخانهى كه ده كرينه قوربانى كردوومانه به به شيك له دروشمه كانى ئاينى خوا كه پاداشت و خيى تيدايه بۆتان له دونيا و دوا رۆژدا ، ههروهها خواى گهوره ده فهرمويت: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(٣).

واته : ههركه سى دروشمه كانى ئاينى خوا به گهوره يى راگرىت ئه وه به لگه ي دل ترسانه له خواى گهوره ، كه واته به گهوره راگرتنى دروشمى (قوربانى و ئه نجامدانى) نيشانه و به لگه يه له سه ر له خوا ترسان و ته قواى دلان له سزاي خواى گهوره ، بۆيه پيويسته (واجب) ه له سه ر موسلمانان شاره زابن و بزنان قوربانى كردن (الأضحية) چۆن ئه نجام دراوه له سه ردهمى پيغه مبهردا (ﷺ) بۆ ئه وهى به باشترين شيواز ئه م دروشمه گهوره يه ئاينى ئيسلام ئه نجام بدن وه كه چۆن پيغه مبهردى خوا (ﷺ) و سه له فى صالحى ئه م ئوممه ته ئه نجاميان داوه .

*** پيئاسه ي قوربانى (تعريف الأضحية):**

الأضحية : هي ما يُذبح من النحر وأيام التشريق تقريباً إلى الله تعالى.

واته : قوربانى سه ربرينى ئه و وولاخه يه يان ئه و حه يوانه يه كه له رۆژى جه رنى قوربان و رۆژانى (ته شريق) دا به مه به ست نزيك بوونه وه له خواى گهوره ، كه واته مه به ست له م حه يوان سه ربرينه خواپه رستى يه به جيبه جيكردى فه رمانى خوا و پيغه مبه ر (ﷺ) به ئه نجامدانى ئه م دروشمه گهوره يه ئاينى ئيسلام به پيى ئه و مه رج و حوكمه تايبه تانه ي كه باسى ده كه ين به يارمه تى خوا .

*** حوكمى قوربانى كردن له شه رعدا (حكم الأضحية):**

بۆچوونى راست و دروستى زانايان له م بابه تدا ئه وه يه كه : قوربانى ئه نجامدان (واجب) و فه رز و پيويسته له سه ر هه موو موسلمانيك تواناى هه بيئت قوربانى بكات هه موو ساليك^(٤) ، واته ئه گه ر كه سيك تواناى هه بوو مه ريك بكرىت بۆ قوربانى ئه و (واجب) ه له سه رى قوربانى ئه نجام بدات هه موو ساليك ، وه ئه گه ر تواناى هه بوو به لام قوربانى نه كرد ئه و تاوانبار ده بيئت چونكه فه رمانى پيغه مبه رى (ﷺ) شكاندووه و ئه م دروشمه گهوره يه ئاينى پيرۆزى ئيسلامى به گهوره رانه گرتووه .

وه به هيترين و پوونترين به لگه ي واجبيتى قوربانى ئه نجامدان ئه م فه رمووده (صحيح) انه ي لاي خواره وه يه^(٥) :

١ - عن مخنف بن سليم (رضي الله عنه) قال : كنا وقوفا عند النبي (ﷺ) بعرفة فقال : " يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل عام أضحية ... الحديث "^(٦).

واته : ئه ي خه لكينه پيويسته له سه ر هه موو خاوه ن مال و هه موو خيزانيك هه موو ساليك قوربانى بكات .

^(١) إحكام الأحكام شرح عملة الأحكام : (١٩١/٢)، وانظر : "المحلى بالآثار" لابن حزم : (٣٥٨/٧)، و"فتح الباري شرح صحيح البخاري" : (٦/١٠) .

^(٢) سورة الحج : (٣٦) .

^(٣) سورة الحج : (٣٢) ، قال الإمام الشوكاني في تفسير هذه الآية: (والشعائر جمع الشعيرة : وهي كل شيء فيه لله تعالى شعار ... فشعائر الله أعلام دينه ... فتح القدير : (٥٥٣/٣) ، ونقل ابن كثير في تفسيره للأية قول ابن عباس : (تعظيمها : استسماها واستحسانها) [واته : گهوره راگرتنى دروشمى قوربانى كردن به وه يه : كه حه يوانى قوربانى يه كه قه له و چاك بيئت] ، ثم نقل قول أبي أمامة بن سهل : " كنا نسمن الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون يسمون " أخرج البخاري كما في "الفتح" : (١٣/١٠) ، ثم شرع في ذكر أدلة ما يُفصل في الأضحية وما يجوز وما لا يجوز فيها ، وانظر : "تفسير ابن كثير" : (٢٣٥٨/٥) .

^(٤) اختلف الفقهاء في حكم الأضحية : فمنهم من قال أنها واجبة على كل قادر عليها ، ومنهم من قال أنها واجبة على الكفاية ، وقال الجمهور أنها سنة مؤكدة ، ومع هذا فلا خلاف في مشروعيتها ، وإنما قرينة عظيمة وسنة مؤكدة وإنما من شعائر الدين ، لكن الراجح هو القول الأول لأن الأحاديث الآمرة بالأضحية ظاهرة في الوجوب ، انظر : "الفتح" : (٦/١٠) و "شرح صحيح مسلم" : (٩٣/١٣) و "نيل الأوطار" : (١١١/٥) و "السيل الجرار" : (٢٢٨-٢٣١) و "تحفة الأحوذى" : (٧٥-٧٧) و "المجموع شرح الممهذب" للنووي : (٦ / ٢٧٧) .

^(٥) انظر التفاصيل في المصادر الآتفة الذكر .

^(٦) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٨٨) .

قال المبار كفوري في شرح الحديث " على كل أهل بيت ... " : (أي واجب عليهم ... وقد احتج بهذا الحديث من قال بوجوب الأضحية)^(٧) .

٢ - وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : " من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا " ^(٨) .

واته : هه كه سيك تواني هه بيت و قورباني نه كات با نزيك جيگاي نويزي جه ژنمان نه بيته وه .

قال الشوكاني : (وجه الإستدلال به : أنه لما نهى من كان ذا سعة عن قربان المصلّي إذا لم يضح ، دلّ على أنه ترك واجباً ، فكأنه لا فائدة من التقرب بالصلاة للعبد مع ترك واجب الأضحية)^(٩) .

٣ - وعن جندب بن سفيان البجلي (رضي الله عنه) قال : " شهدت النبي (ﷺ) يوم النحر قال : من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح " ^(١٠) .

واته : بيغَه مَبَه رَم (ﷺ) بيني له پوزي جه ژني قورباندا فه رموي : هه كه سيك قورباني كردوهه پيش نه وه ي نويزي جه ژن بكات با له حياتي نه و قوربانيه قوربانيه كي تر بكاته وه وه وهش نه يكردوهه با بيكات .

قال الشوكاني : (والأوامر ظاهرة في الوجوب لاسيما مع الأمر بالإعادة)^(١١) .

وقال الحافظ : (وقد استدللّ بهذا الأمر في قوله " فليذبح مكانها أخرى " من قال بوجوب الأضحية)^(١٢) .

وقال الحافظ أيضاً : (واستدلّ بقوله : " اذبح مكانها أخرى " وفي لفظ : " أعد نسكاً " وفي لفظ : " ضح بها " وغير ذلك من الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية على وجوب الأضحية)^(١٣) .

^(٧) تحفة الأحمدي بشرح جامع الترمذي : (٩٣/٥) .

^(٨) أخرجه أحمد (٣٢١/١) وابن ماجه رقم : (٣١٢٣) والحاكم : (٣٤٩/٢) و (٢٣١/٤) وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٤٩) .

^(٩) السيل السجّار : (٢٢٩-٢٢٨/٣) و " نيل الأوطار " : (١١١/٥) .

^(١٠) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٢) وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٠) .

^(١١) السيل السجّار : (٢٢٩/٣) .

^(١٢) الفتح : (٢٧/١٠) .

^(١٣) الفتح : (٢٢/١٠) .

* أدلة القائلين بعدم وجوب الأضحية :

استدلوا بأدلة فما هو صحيح منها ليس بصريح في نفي الوجوب ، وما هو صريح منها ليس بصحيح أو لا ينهض لمقاومة الأحاديث الصحيحة الصريحة القاضية بوجوب الأضحية على كل أهل بيت في كل عام ، فمما استدلوا به لقولهم :

١ - عن جابر بن عبد الله قال : " صليت مع رسول الله (ﷺ) عيد الأضحى ، فلما انصرف أتيت بكبش فذبحه ، فقال : بسم الله والله أكبر ، اللهم هذا عني وعمّن لم يضح من أمتي " أخرجه أحمد : (٣٥٦/٣) و (٣٦٢/٣) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٢١) وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١٠) .

استدلوا بهذا الحديث - وما في معناه - على عدم وجوب الأضحية ، فقالوا : الظاهر أن تضحيتهم (ﷺ) عن أمته وعن أهله تجزئ كل مَنْ لم يضح سواء كان مُتمكناً من الأضحية أو غير متمكن .

وقال الشوكاني - بعد أن نقل هذا القول عنهم - رداً عليهم : (ويمكن أن يُجاب عن ذلك بأن حديث : " على كل أهل بيت أضحية ... ما يدل على وجوبها على كل أهل بيت يحدونها ، فيكون قرينة على أن تضحية رسول الله (ﷺ) عن غير الواحد من أمتهم " نيل الأوطار " : (١١١/٥) .

قلت : وحديث : " مَنْ وجد سعة ولم يضح ... " دليل صريح لقول الشوكاني رحمه الله .

وقال الشوكاني : (وجعل الجمهور حديث : " أنه (ﷺ) ضحى عن مَنْ لم يضح من أمته بكبش " قرينة صارفة لما تفيد أدلة الموجبين ، ولا يخفى أنه يمكن الجمع بأنه (ﷺ) ضحى عن غير الواحد من أمته كما يفيد قوله (ﷺ) : " من لم يضح من أمتي " مع قوله : " على كل أهل بيت أضحية " انظر : الدراري المضية شرح الدرر البهية " ص : (٣٠٧) .

فهذا الجمع بين الأدلة يظهر أن الأضحية واجبة في حق القادر عليها من أمة محمد (ﷺ) ، أمّا من لم يضح لكونه غير قادر عليها فقد سقط عنه حكم الوجوب أصلاً فضلاً عن تضحية النبي (ﷺ) عنهم ، رافةً وشفقةً منه (ﷺ) بأمته لأنه موصوف في القرآن بأنه : ﴿...بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ التوبة : (١٢٨) .

٢ — ومن أقوى أدلتهم على عدم الوجوب : ما ورد عن أم سلمة (رضي الله عنها) أن النبي ﷺ قال: " إذا دخلت العشر ، وأراد أحدكم أن يضحى ، فلا يمس من شعره وبشره شيئاً " صحيح مسلم رقم : (١٩٧٧).

فقالوا : فيه دليل على أن الأضحية غير واجبة ، لأنه ﷺ قال: " فإذا أراد أحدكم أن يضحى ... ولو كانت واجبة لم يُفوض إلى إرادته . وقد ردّ على هذا الاستدلال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بعد أن رجّح الوجوب قائلًا : (وئفاة الوجوب ليس معهم نص ، فإن عملتكم قوله ﷺ : " من أراد أن يضحى ... " قالوا : والواجب لا يُعلّق بالإرادة ، وهذا كلامٌ مجملٌ ، فإن الواجب لا يُوكّل إلى إرادة العبد فيقال : إن شئت فافعله ، بل قد يُعلّق الواجب بالشرط لبيان حكم من الأحكام ، كقوله : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا ... ﴾ [المائدة: ٦] ، وقد قدروا فيه : إذا أردتم القيام ، وقدروا : إذا أردت القراءة فاستعد ، والطهارة واجبة ، والقراءة في الصلاة واجبة ، وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٢٧) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ [التكوير] ومشيئة الاستقامة واجبة .

ثم قال رحمه الله : (وأيضاً فليس كل أحد يجب عليه أن يضحى ، وإئتما تجب على القادر ، فهو الذي يريد أن يضحى ، كما قال ﷺ : " من أراد الحج فليتعجل ، فإنه قد تضل الضالة ، وتعرض الحاجة " والحج فرض على المستطيع ، فقوله : " من أراد أن يضحى ... " كقوله : " من أراد الحج ... ") مجموع الفتاوى : (٢٣ / ١٦٢ — ١٦٤) ، وحديث " من أراد الحج " رواه أحمد : (١ / ٢١٤) والحاكم : (١ / ٤٤٨) وحسنه الإمام الألباني في صحيح سنن أبي داود رقم : (١٧٣٢) ، وانظر : " أحكام العيدين في السنة المطهرة " ص : (٦٨) للشيخ علي الحلبي . وقال الإمام العيني في " البناية في شرح الهداية " (٩ / ١٠٦ — ١١٤) : (... ليس المراد التخيير بين الترك والإباحة ، فصار كأنه قال : مَنْ قصد أن يضحى منكم ، وهذا لا يدل على نفي الوجوب ...) . وانظر " أحكام العيدين " ص : (٦٦ — ٧٠) .

٣ — واستدلوا أيضاً بأفعال الصحابة الذين لم يروا وجوب الأضحية ، ومنهم : أبي بكر وعمر وأبي مسعود الأنصاري وابن عباس وابن عمر وبلال وغيرهم رضوان الله عليهم .

وأجيب : بأن هذه آثار الصحابة — رضي الله عنهم — وهي لا تنهض لمقاومة الأحاديث الصحيحة الصريحة الظاهرة في الوجوب .
٤ — ورؤي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : " ثلاث هن عليّ فرض ولكم تطوعٌ ... " وعَدَّ منها الأضحية ، وقد نُقل هذا الحديث بعدة روايات منها : " كُتِبَ عَلَيَّ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ " وفي أخرى : " أُمِرْتُ " وما في معناها ، انظر تخریجها في " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١) .
وأجيب : بأن هذا الحديث ضعيف لا يصلح للاحتجاج ، قال الحافظ : (أطلق الأئمة على هذا الحديث الضعف كأحمد والبيهقي وابن الصلاح وابن السجزي والنووي وغيرهم) " التلخيص الحبير " : (٣ / ١١٨) وقال المباركفوري (وقد صرح الحافظ ابن حجر بأن الحديث ضعيف من جميع طرقه) " تحفة الأحوذى " : (٥ / ٧٦) وانظر : " التلخيص الحبير " : (٣ / ١١٨) و " المجموع " : (٨ / ٣٨٦) ، وقد استوفى الشوكاني تخریج طرق الحديث وبيان ضعفها في " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١) ، وانظر " سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة " : (٦ / ٤٩٢ — ٤٩٤) .

هذا وقد اعترض الجمهور على أدلة من قال بوجوب الأضحية قائلين :

١ — لا حجة في قوله ﷺ : " على كل أهل بيت أضحية " على الوجوب لأن الصيغة ليست صريحة في الوجوب ، وقد ذكّر معها العتيرة وليست بواجبة عند من قال بوجوب الأضحية .

ويمكن الإجابة عليهم بأن يُقال :

أولاً : أن الصيغة " لهُ عَلَيْكَ فَعَلْ كَذَا " جملة خبرية تفيد الوجوب ، وقد ذكّر في كتب الأصول هذه الصيغة ضمن صيغ الوجوب ، ومثلوا لها بقوله تعالى : ﴿ وَوَلَّهُ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران : ٩٧] ، انظر : " تيسير علم أصول الفقه " ليوסף الجديع ص : (٢٠ — ٢١) ، و " التأسيس في أصول الفقه على ضوء الكتاب والسنة " لمصطفى بن سلامة ص : (٢٩٤ — ٢٩٥) ، وانظر : " تحفة الأحوذى " : (٥ / ٩٣) ، و " سبل السلام " : (٤ / ١٩١) .

ثانياً : الحديث ظاهر في وجوب الأضحية والعتيرة ، ثم جاء أحاديث صارفة للأمر بالعتيرة من الوجوب إلى الندب على قول بعض أهل العلم أو إلى النسخ على قول آخرين ، وبقي الأمر بالأضحية ظاهراً في الوجوب لعدم الصارف للأحاديث الصحيحة القاضية بالوجوب . انظر : " نيل الأوطار " : (٥ / ١١١ — ١١٢) و (٥ / ١٤٠ — ١٤١) .

٢ — وأجابوا عن حديث : " من كان له سعة ... " بأنه أُخْتَلِفَ في رفعه ووقفه والموقوف أشبه بالصواب ، ومع ذلك فليس صريحاً في الإيجاب .

يُقال :

أولاً : قد ثبت رفعه عند المحققين فلا وجه لردّه بعد هذا .

* **فەزڵ و گەورەیی قوربانى كردن (فضل الأضحیة) :**

هیچ جیاوازییەك نەبێه له نێوان زانااندا كه قوربانى كردن كارێكى شەرعىیە و نزیك بوونەوێهەكى گەورەیه له خۆى پەرەردگار ، وە دروشمىكى ئاشكرای ئاینى پیرۆزى ئیسلامە ، بۆیە دەبینین پيغەمبەر (ﷺ) و سەله‌فى صالحه‌ حیش زۆر گرنگیان به ئەنجامدانى قوربانى داوه به شى‌وه‌یه‌ك ئەو فەرموودانه‌ى كه له باره‌ى ئەنجامدان و پونكرندنه‌وى ئەحكامه‌كانیه‌وه‌ هاتوه‌ ده‌گه‌نه‌ پله‌ى (التواتر المعنوي) چونكه‌ زۆر زۆرن ^(١٤) ، وە پيغەمبەر (ﷺ) له سەفەريشدا قوربانى ئەنجامداوه ^(١٥) وەك چۆن كاتێك له مالدا بوویت ، وە ئەمانه‌یش هه‌موو به‌لگه‌ن له سەر گەورەیی و فەزلى ئەم كارە پیرۆزه‌ .

* **حیکمه‌ت له ئەنجامدانى قوربانى (الحكمة من الأضحیة) :**

پيغەمبەرى خوا ﷺ فەرمانى كردوه‌ به‌ ئەنجامدانى قوربانى له بەر چه‌ند حیکمه‌تێك له‌وانه‌ :

- ١ - زیندوو کردنه‌وى یاده‌وه‌رى قوربانیه‌یه‌كه‌ى پيغەمبەر ئیبراهیم - علیه الصلاة والسلام - كه‌ خۆى گەوره‌ له باره‌یه‌وه‌ فەرموویه‌تى : ﴿... قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبِحُكَ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَقَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ ^(١٦).
- ٢ - ئاشكرا كردن و پەیره‌و كردن و زیندوو کردنه‌وه‌ى یه‌كێك له‌ دروشمه‌كانى ئاینى پیرۆزى ئیسلام و به‌ده‌ستخستنى پاداشتى ئەنجامدانى قوربانى .
- ٣ - دل‌ خۆشكردنى كه‌س و كار و مندال و خیزان و دراوسى و خزمان و هه‌ژاران به‌ تايبه‌تى به‌ دابه‌شكردنى گۆشتى قوربانى به‌ سەرياندا .

ثانياً : مثل هذا الوعيد لا يليق إلا بترك الواجب . انظر: " تحفة الأحوذى " : (٥ / ٧٦) ، وقول الشوكاني : (وجه الاستدلال به ... السيل الجرار : (٣ / ٢٢٩) ، وقد نقلناه آنفاً ، وانظر " سيل السلام " : (٤ / ١٩١) .

٣ - قال الحافظ : (واستدل بقوله : " اذبح مكانها أخرى " وفي لفظ : " أعد سُكًّا " وفي لفظ : " صَحَّ بها " وغير ذلك من الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية على وجوب الأضحية) ثم قال : (قال القرطبي في " المفهم " : ولا حجة في شيء من ذلك ، وإنما المقصود بيان كيفية مشروعية الأضحية لمن أراد أن يفعلها أو من أوقعها على غير الوجه المشروع خطأً أو جهلاً ، فبين له وجه تدارك ما فرط منه ...) " الفتح " : (١٠ / ٢٢) .

ويقال في الجواب : هذا التأويل - لتلك الألفاظ المصرحة بالأمر بالأضحية المقتضية للوجوب - غير وجيه : أولاً : يمكن أن يكون ما قاله القرطبي رحمه الله تأويلاً لصدر الحديث : " من ذبح قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ... " فهو بيان لكيفية مشروعية الأضحية من حيث وقتها وذلك بأن يُذبح بعد صلاة العيد ، وهذا البيان لا يكون صارفاً لحكم الأضحية وهو الوجوب المأخوذ من الأمر بها ، فالحكم شيء وهيئة الفعل المحكوم عليه شيء آخر . ثانياً : إذا كان صدر الحديث يَحْتَمِلُ ذلك التأويل المردود لإفادة الحديث الوجوب ، فإنَّ تمام الحديث : " وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ " صريحٌ في إيجاب الأضحية كما لا يخفى . ^(١٤) انظر كتاب الأضاحي من الكتب الستة وغيرها من مصادر السنة النبوية .

بیرخستنه‌وه‌یه‌ك : له دواى بلاو بوونه‌وه‌ى چاپى یه‌كه‌مى ئەم كتیبه‌ هه‌ندێك له‌ موسلمانان پرسیاری ئەوه‌یان ده‌كرد له‌ به‌ر چى له‌ ژیر ئەم بابته‌دا : (فضل الأضحیة) هیچ فەرمووده‌یه‌ك له‌و فەرموودانه‌ى كه‌ له‌م باره‌یه‌وه‌ هاتوون باس نه‌كراوه‌ ؟؟؟!!!

له‌ وه‌لامدا ده‌لیم : له‌ به‌ر ئەوه‌ى هیچ فەرمووده‌یه‌ك له‌و فەرموودانه‌ى كه‌ له‌م باره‌یه‌وه‌ هاتوون (صحیح) نین و هه‌موویان (ضعیف) و لاوازن به‌لكو هه‌ندیکیان (موضوع) و هه‌لبه‌ستراون ، و نابیت به‌ هیچ شیوازیك بدرینه‌ پال پيغەمبەرى خۆشه‌ویستمان ﷺ .

قال الإمام ابن العربي المالكي : (ليس في فضل الأضحية حديث صحيح ، وقد روى الناس فيها عجائب لم تصح ، منها قوله ﷺ : "إنها مطاياكم إلى الجنة") عارضة الأحوذى : (٦ / ٢٢٨) .

وه بق زانياريت بپروانه بابته‌تى : (فەرمووده (ضعیف) و لاوازه‌كانى بابته‌تى قوربانى كردن) كه‌ بق كۆتايى چاپى دووه‌مى ئەم كتیبه‌ زیاد كراوه‌ ، لاپه‌ره‌ : (٥٤ - ٥٦) .

^(١٢) انظر الفتح : (١٠ / ٨) ، و " المجموع شرح المذهب " : (٦ / ٣١٧) .

^(١٦) سورة الصافات : (١٠١ - ١٠٧) .

قال أبو بردة (رضي الله عنه) يوم النحر: " يا رسول الله إن هذا يومٌ يُشْتَهَى فيه اللحم — وذكر جيرانه ... " (١٧) الحديث ، وفي روايةٍ عند مسلم : " وذكر هنةٌ من جيرانه " (١٨) [أي حاجة] ، وفي روايةٍ أخرى : " وإني عجلتُ نسيكسي لأطعم أهلي وجيراني وأهل داري " (١٩) وعند أبي داود : " وعرفت أن اليومَ يومٌ أكلٍ وشربٍ فتعجلتُ ، فأكلتُ وأطعمتُ أهلي وجيراني ... " (٢٠) وقال (ﷺ) : " ... فكلوا وادخروا وتصدقوا " (٢١) وفي رواية أبي داود: " ألا وإن هذه الأيامُ أيامٌ أكلٍ وشربٍ ، وذكر الله عزَّ وجلَّ " (٢٢).

لەم فەرمودانەدا دەردەکەوێت کە ئەو چوار پۆژەى قوربانى تێدا ئەنجام دەدرییت پۆژانى خواردن و خواردنەوه و زیكری خوايه ، بە تاييهت خواردنى گۆشتى قوربانى و دابه‌شکردنى وهک خێر و چاکه‌یهک به سەر خێزان و دراوسێی کەم دەست و موحتاج و هەزاران .

* قوربانى به چى ده‌کړيټ (مَم تَكُونِ الْأَضْحِيَّةُ) ؟

قوربانى تەنها بە ووشتر و گاو و مەر و بزى ده‌کړيټ ، وه به هېچ وولاخ و نازەلتيكى تر جگه له‌مانه ناکړيټ .
قال الشيرازي في " المهدب " : (ولا يُجزىء في الأضحية إلا الأنعام ، وهي : الإبل والبقر والغنم لقوله تعالى : ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ﴾ [الحج : ٣٤]) (٢٣) .
وقال الشوكاني : (المنسك هاهنا المصدر من نَسَكَ يَسُكُ إذا ذبح القربان ... والمعنى : وجعلنا لكل أهل دين من الأديان ذبحاً يذبحونه ودماً يريقونه ... ليدكروا اسم الله وحده ويجعلوا نسكهم خاصاً به ... وفيه إشارة إلى أن القربان لا يكون إلا من الأنعام دون غيرها) (٢٤) .
والأنعام هي : الإبل والبقر والغنم فقط دون غيرها .

* تەمەنى قوربانى (سن الأضحية) :

شېخ (علي بن حسن الحلبي) له كتيبي (أحكام العيدين) دا ده‌فەرمويټ :
(وكان (ﷺ) يأمر أصحابه أن يذبحوا الجذع من الضأن ، والثني مما سواه) (٢٥) .
واته : پېغەمبەر (ﷺ) فەرمانى به هاوه‌لانى ده‌کرد کەوا ئەگەر مه‌پريان سەربەرى ، با مه‌پيک بيټ کە ساليكى تەواو کردبيټ ، وه ئەگەر ووشتر بوو با پينج سالى تەواو کردبيټ ، وه ئەگەر مانگا و بزى بوو با دوو سالى تەواو کردبيټ و چوبيتە ناو سالى سى‌يه‌مه‌وه .

وقال في " المهدب " : (ولا يجزىء في الأضحية إلا السجدة من الضأن والثنية من السمعز والإبل والبقر) (٢٦) .
عن مشاجع بن مسعود (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ) قال : " إنَّ الجذع من الضأن يوفي مما يوفي منه الشني من السمعز " (٢٧)

(١٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٩) .

(١٨) صحيح مسلم رقم : (١٩٦٢) .

(١٩) صحيح مسلم رقم : (١٩٦١) .

(٢٠) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨٠٠) .

(٢١) صحيح مسلم رقم : (١٩٧١) .

(٢٢) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١٣) .

(٢٣) المجموع : (٨ / ٢٨٦) .

(٢٤) فتح القدير : (٣ / ٥٥٤) .

(٢٥) أحكام العيدين في السنة المظهرة ص : (٧١-٧٢) .

(٢٦) المجموع : (٦ / ٢٨٦) .

(٢٧) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٩) وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٦٠) .

= والسخنة : هو وصف لسن معين من بهيمة الأنعام ، فمن الضأن : ما أكمل سنة وهو قول الجمهور ، وقال الحنفية : ما أكمل سنة أشهر ، والثني من الإبل : ما استكمل خمس سنين ، ومن البقر والمعز : ما استكمل سنين وطعن في الثالثة . أنظر : " زاد المعاد " : (٣١٧/٢) و " المجموع " : (٨ / ٢٨٧) و " الأدلة الرضية " ص : (٢٦٣) .

واته : مهريك ساليكي ته او كرديت وهكو بزنيك وايه كه دوو سالي ته او كرديت ، واته : له خير كهيدا .
وقال الحنفية والحنابلة : (الجدع من الضأن ما تمت له ستة أشهر ودخل في السابع ، وذلك إذا كان الجدع عظيماً) .
واته : حنه في و حنه لي مه زه به كان ده لين : نه گهر شهك (مه) شهش مانگيشي ته او كرديت نه او دروسته بكرتته قورباني به مه رجيك گوره و قه لو بيت و گوشتي گرتبت .

*** ووشتر و مانگا بو جهند كهس دهبيت (عن كم تجزيء الإبل والبقر) ؟**

دروسته (١٠) ده كهس هاوبهش و شهريك و به شدارين له كردني ووشتر يك به قورباني ، ههروه ها مانگايهك بو (٧) حهوت كهس .

عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَ الْأَضْحَى ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجَذُورِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَالْبَقْرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ " (٢٨) .

واته : نيمه له سه فه ريكد له گه ل پيغهمبهري خوادا (ﷺ) بووين و جهرني قوربان ناماده بوو ، جا به هاوبهشي و شهريكي ووشتر يكمان ده كرد به قورباني بو ده كهس ، وه مانگايهك بو حهوت كهس .

*** مهريك يان بزنيك بو پياويك و خاو خيزانه كهس دهبيت :**

قال ابن القيم : (وكان من هديه (ﷺ) : أن الشاة تُجزيء عن الرجل وعن أهل بيته ، ولو كثر عددهم) (٢٩) .
واته : له رينماي و فهرموده كاني پيغهمبهردا (ﷺ) وابووه كهوا : (مهريك يان بزنيك) دروسته له جياتي پياويك خوي و خيزاني و منداله كاني بكرتته قورباني ، هه رچهنده ژماره يان زوريش بيت .

عن عطاء بن يسار قال : " سألتُ أبا أيوب الأنصاري كيف كانت الضحايا فيكم على عهد رسول الله (ﷺ) ؟ قال : كان الرجل في عهد النبي (ﷺ) يُضحى بالشاة عنه و عن أهل بيته ، فيأكلون ويطعمون ، ثم تَبَاهَى الناس فصار كما ترى " (٣٠) .

واته : پرسيارم كرد له (أبو أيوب الأنصاري) : قورباني نه نجم دان چون بوو له سه ردهمي پيغهمبهردا (ﷺ) ؟ فهرموي : له سه ردهمي پيغهمبهردا (ﷺ) پياو نازه ليكي (مهريك يان بزنيك) ده كرد به قورباني بو خوي و خيزاني و منداله كاني ، وه خويان ليان ده خوارد و لي شيان ده دا به خه لك بو خواردني ، نه جا خه لك دواي نه و سه ردهمه ده ستيان دايه شانازي وه كه ده بييني .

قال الشوكاني : (قوله " يُضحى بالشاة عنه و عن أهل بيته " فيه دليل على أن الشاة تُجزيء عن أهل البيت لأن الصحابة كانوا يفعلون ذلك في عهده (ﷺ) والظاهر إطلاعُه (ﷺ) فلا ينكر عليهم ، ويدل على ذلك أيضاً حديث : " على كل أهل بيت في كل عام أضحية " (٣١) .

وقال أيضاً : (والحق أن الشاة الواحدة تُجزيء عن أهل البيت ، وإن كانوا منة نفس أو أكثر ، كما قضت بذلك السنة) (٣٢) .
وقال الراعي : (الشاة الواحدة لا يُضحى بها إلا عن واحد ، لكن إذا ضحى بها واحد عن أهل بيت تأتي الشعار والسنة لجميعهم) (٣٣) .

وقال النووي : (تجزيء الشاة عن واحد ، ولا تجزيء عن أكثر من واحد ، لكن إذا ضحى بها واحد عن أهل البيت تأدى الشعار في حق جميعهم) (٣٤) .

* بدائع الصنائع : (٤ / ٢٠٦) والمغني لابن قدامة : (٩ / ٤٤٠) وكشاف القناع : (٢ / ٥٣١ - ٥٣٢) .
(٢٨) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٠١) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٥٣) .
(٢٩) زاد المعاد : (٢ / ٣٢٣) .
(٣٠) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٥٠٥) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٦٣) .
(٣١) نيل الأوطار : (٥ / ١٢٠) .
(٣٢) نيل الأوطار : (٥ / ١٢١) .
(٣٣) المجموع : (٨ / ٢٧٦) .
(٣٤) المصدر نفسه : (٨ / ٢٩١) ، وانظر : شرح صحيح مسلم للنووي : (٥ / ١٠٥ - ١٠٦) .

که واته : له مه زهه بی ئیمامی (شافعی) شدا نه گهر که سیک (مه ریک یان بزنیك) بکات به قوربانی بۆ خووی و خیزانی و منداله کانی ئه و له سهر ههر مه موویان ده که ویت .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت : " ضحى رسول الله (ﷺ) عن أزواجه بالبقر " (٣٥).

واته : پیغه مبهری خوا (ﷺ) مانگایه کی کرد به قوربانی بۆ هه موو خیزانه کانی .

قال السافظ : (واستدل به الجمهور على أن ضحية الرجل تجزى عنه وعن أهل بيته ...) ، وقال أيضاً : (قال القرطبي : لم يُنقل أن النبي (ﷺ) أمر كل واحدة من نسائه بأضحية مع تكرار سني الضحايا ، ومع تعددهن ، والعادة تقضي بنقل ذلك لو وقع كما نُقل غير ذلك من الجزئيات ، ويُؤيده [حديث أبي أيوب الأنصاري] (٣٦) .

* نابیت حه یوانی قوربانی عه یب دار بیّت (لا تجوز الأضحية بذات عیب) :

له مهرجه کانی ئه و ئازده لهی که ده کریت به قوربانی ده بیّت سه لامهت بیّت له عه یب و که م و کوپی و ساغ بیّت .

عن البراء بن عازب (رضی الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : " أربع لا تُجزى في الضحية : العوراء البین عورها ، والمريضة البین مرضها ، والعرجاء البین ظلعتها ، والكسيرة التي لا تنقي " (٣٧) .

واته : چوار ئازده ل نابیت بکریت به قوربانی : کوپ و نه خووش و شهلی ئاشکرا و لاوازیک که ئیسکه کانی مؤخی تبادا نه بیّت .

قال النووي : (وأجمعوا على أن العيوب الأربعة المذكورة في حديث البراء لا تُجزى في التضحية بها ، وكذا ما كان في معناها أو أفبح منها كالعمى ، وقطع الرجل وشبهه) (٣٨) .

واته : زانا یان یه که ده ننگ له سهر ئه وهی که و ئه م چوار که م و کوپی یه که له فه رموده که ی (البراء) دا باس کراوه دروست

نیه بکریت به قوربانی ، هه روه ها ئه و که م و کوپیانه یش که هاوشیوهی ئه مانه یان له مانه خراپ ترن وه کوپی و قاچ بران و هاوشیوه کانی .

وعن علي (رضی الله عنه) قال : " أمرنا رسول الله (ﷺ) أن نستشرف العين والأذن " (٣٩) .

واته : پیغه مبهری خوا (ﷺ) فه رمانی پیکردین که و وورد ببینه وه له چاو و گوئی حه یوانی قوربانی بۆ ئه وهی سه لامهت بیّت له که م و

کوپ و عه یب دار نه بیّت .

له بهر ئه مه ده بیّت قوربانی به ئازده لیک بکریت که و سه لامهت بیّت له هه موو عه یبیک .

وه له مهش زیاتر ده بیّت قه له و چاک و جوان بیّت :

قال ابن عباس في تفسير قوله تعالى : ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ [الحج : ٣٢] ، قال : تعظيمها :

استسمانها واستحسانها ، وفي رواية أخرى قال : الإستسمان والاستحسان والإستعظام (٤٠) .

واته : قه له و چاک و گه وره بیّت .

وعن أبي أمامة بن سهل (رضی الله عنه) قال : " كُنَّا نُسَمِّنُ الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون يُسَمِّنُونَ " (٤١) .

واته : ئیمه له مه دینه ی پیغه مبهردا (ﷺ) ئازده لی قوربانیمان قه له و ده کرد ، وه موسلمانانیش ئازده لی قوربانیمان قه له و

ده کرد .

* کاتی سهر برینی قوربانی (وقت ذبح الأضحية) :

مه رجه قوربانی دوا ی ئه نجامدانی نو یژی جه ژنی قوربان سهر بریّت ، وه ههر که سیک پيش نو یژی جه ژن قوربانیه که ی

سهر بریّت ئه و به قوربانی بۆی ناژمیریت به لکو ئه و ئازده له سهر براره سهر بری وای گوشته نه ک قوربانی .

(٣٥) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٨) .

(٣٦) الفتح : (١٠ / ٨ - ٩) .

(٣٧) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٤٩٧) ، وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨٠٢) .

(٣٨) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١٠١) ، وانظر " المجموع " : (٨ / ٢٩٢ - ٢٩٧) .

(٣٩) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٤٩٨) وصحيح سنن النسائي رقم : (٤٣٧٦) .

(٤٠) تفسير ابن كثير : (٥ / ٢٣٨٤ - ٢٣٨٥) .

(٤١) أخرجه البخاري كما في " الفتح " : (١٠ / ١٣) .

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يخطب فقال: " إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نَصَلِّيَ ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَحْرَ ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لِحْمٌ يُقَدَّمُهُ لِأَهْلِهِ ، لَيْسَ مِنَ النَّسَكِ فِي شَيْءٍ ... " (٤٢).

واتە: يەكەم شت كە ئەمپۆ دەستى پىبەكەين ئەوھىە نوپۆزى جەژن دەكەين ، پاشان دەگەپپىنەوھ ئەنجا قوربانى سەر دەبىن ، جا ھەر كەسى ئاواى كىرد ئەوا لەسەر سوننەت و رىپازى ئىمەھىە ، وھ ھەركەسى پىش نوپۆزى جەژن سەرى بىرپوھ ئەوھ تەنھا گوشتى پىشكەش كەس و كارى كىردوھ و بە قوربانى بۆى نازمىرەت بە ھىچ شىوھىەك.

بۆيە دەبىت موسلمانان ئاگادار بن كەوا قوربانى دواى ئەنجامدانى نوپۆزى جەژن سەر بىرن ، وھ نايىت بلىت ئەى ئەگەر وابىت چۆن فرىا بىكەوين لە گوشتەكەى بىكەين بە چىشت و لىى بىبەخشىن بە سەر دراوسى و كەم دەست و ھەژاراندا ؟ چونكە لە كوردستاندا داب و نەرىت وايە خەلك لە پۆژانى جەژندا چىشت زوو لىدەنن بۆ ئەوھى بۆ دواى نوپۆزى جەژن ئامادەبىت !! ئەم بىنانوھە دروست نىيە بەلكو دەبىت دواى نوپۆزى جەژن قوربانى سەر بىرپىت ئەگىنا دەبىت ئازەلىكى تر بىكات بە قوربانى .

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ في يوم النحر ، فقال : " لا يذبحن أحدكم حتى يصلي " قال : فقام خالسي [أبو بردة] فقال : يا رسول الله [إن هذا يوم يُشْتَهَى فيه اللحم] (٤٣) وإني ذبحت نسكي لأطعم أهلي وأهل داري أو جيرانسي ، قال : " فأعد ذبحاً آخر " (٤٤).

واتە : ھىچ كەسىكتان پىش ئەوھى نوپۆزى جەژن بىكات با قوربانى سەر نەبىرەت ، جا خاللم (أبو بردة) ھەستا ووتى: ئەى پىغەمبەرى خوا : (ئەمپۆ پۆژىكە تىيدا ھەز لە گوشت دەكرىت) ، جا من پەلەم كىرد پىش نوپۆزى جەژن قوربانىكەم سەر بىرى بۆ ئەوھى بىكرىت بە چىشت بۆ خىزانەكەم و كەس و كارى ناو مالەكەم و دراوسىكانم ، پىغەمبەرىش ﷺ ھەرمووى : دووبارە ئازەلىكى تر سەر بىرە بۆ قوربانى.

وھ دروستە سەر بىرىنى قوربانى دوا بخرىت بۆ پۆژانى يەكەم و دووھم و سىيەمى دواى پۆزى جەژن كە پىيان دەووترىت: " أيام التشريق " چونكە پىغەمبەرى خوا ﷺ دەفەرمووت : " كلُّ أيام التشريق ذبح " (٤٥). واتە: ھەموو پۆژانى تەشرىق كاتى سەر بىرىنى قوربانى يە .

بەلام سوننەت وايە دواى ئەنجامدانى نوپۆزى جەژن ھەر يەكەم پۆژ قوربانىكە ئەنجام بدرىت بۆ ئەوھى بىكرىت بە چىشتى جەژن و دوا نەخرىت .

كەواتە : سەرھەتاي كاتى سەر بىرىنى قوربانى لە دواى ئەنجامدانى نوپۆزى جەژنى قوربانەوھ دەست پىدەكات تا كۆتايى سىيەم پۆزى دواى جەژن واتە: تا خۆر ئاوا بوونى پۆزى سىيەم .

قال صاحب "مغني المحتاج" : (ويبقى وقت التضحية حتى تغرب الشمس آخر أيام التشريق) (٤٦).

(٤٢) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٠).

(٤٣) هذا لفظ البخاري رقم : (٥٥٤٤).

(٤٤) صحيح سنن أبي داود رقم : (١٥٠٨).

(٤٥) صحيح الجامع الصغير رقم : (٤٥٣٧).

(٤٦) مغني المحتاج : (٤ / ٣٦٢).

*** دابه شکردنی گوشتی قوربانی (توزیع لحم الأضحية) :**

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي (ﷺ) قال : " كلوا وادّخروا وتصدّقوا " (٤٧) وفي رواية " واتّجروا " (٤٨) بدل " وتصدّقوا " ، وفي حديث جابر : " وتزوّدوا " (٤٩) وفي حديث سلمة بن الأكوع : " وأطعموا " (٥٠).

له م رپوایه تانه دا بۆمان ده رده که ویت پیغه مبهردی خوا (ﷺ) فه رمانی به چه ند شتیک کردوه که وا خاوه ن قوربانی پیی هه لّبسیت :

١ - خوئی لیس بخوات و خیزانی و مندالله کانس ، ئەمهش سوننه ته :

قال الحافظ : (ويستحب للمضحى أن يأكل من الأضحية شيئاً ، ويطعم الباقي صدقة وهدية) (٥١).
واته : سوننه ت وایه بۆ خاوه نی قوربانی که وا هه ندیک له قوربانی به که بخوات و پاشماوه که شی بکات به خیر و سه ده قه و دیاری .

*** قوربانی چیشتی جهژنه :**

وقال ابن القيم : (... وأما في عيد الأضحى فكان (ﷺ) لا يطعم حتى يرجع من المصلى فيأكل من أضحيته) (٥٢).
واته : ... به لām له جهژنی قورباندا پیغه مبهرد (ﷺ) هیچ خواردنیکی نه ده خوارد هه تا وه کو ده گه راپه وه له (نوێژگه) ئەنجا له قوربانی به که یی ده خوارد .

عن بريدة رضي الله عنها قال : " كان النبي (ﷺ) لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ، ويوم النحر لا يأكل حتى يرجع فيأكل من نسيكته " (٥٣).

واته : پیغه مبهرد (ﷺ) پۆژی جهژنی ره مه زان له مالّ ده رنه ده چوو هه تا خواردنی نه خواردايه ، وه پۆژی جهژنی قوربان خواردنی نه ده خوارد هه تا ده گه راپه وه له نوێژی جهژن ئەنجا له قوربانی به که یی ده خوارد .
که واته : چاکتر وایه هه ر به که م پۆژ قوربانی بکریت و دوانه خریت .

٢ - دروسته بۆ خاوه نی قوربانی به شیک له گوشتی قوربانی به که هه لّبگریت بۆ پۆژانی داها توهو :

قال الإمام النووي : (ويجوز أن يدخر من لحم الأضحية) (٥٤).
وقال الإمام المباركفوري : (قوله : " وادّخروا " أي : اجعلوها ذخيرة) (٥٥).
وصحّ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان غائباً في سفر فلما رجع قدّم إليه لحمٌ مُدخّرٌ فقالوا : " هذا من لحم ضحايانا " (٥٦).

واته : (أبو سعيد) له سه فه ریکدا بوو کاتیک گه راپه وه گوشتیان بۆ هیناو ووتیان : ئەمه له گوشتی قوربانی به که مان بوو که هه لمان گرتبوو .

(٤٧) صحيح مسلم رقم : (١٩٧١).
(٤٨) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١٣) ، قال الشوكاني : (ومعنى قوله : " و اتجروا " أي أطلبوا الأجر بالصدقة كما بينه في الرواية الأخرى بقوله : " وتصدّقوا " انظر : " السبل الجرار " : (٢٤٦/٣).
(٤٩) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٢).
(٥٠) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٩) وصحيح مسلم رقم : (١٩٧٣).
(٥١) الفتح : (٣٤ / ١٠) ، وانظر : " المجموع " : (٣٠٧ / ٨) و (٣١١ / ٨).
(٥٢) زاد المعاد : (٤٤١/١) ، وانظر : " نيل الأوطار " : (٣٥٣/٣) و " الفتح " : (٤٤٨/٢).
(٥٣) صحيح سنن الترمذي رقم : (٥٤٢) وصحيح سنن ابن ماجه رقم : (١٧٥٦) .
(٥٤) المجموع : (٣١٠ / ٦).
(٥٥) ستحفة الأحوذی : (٨١ / ٥).
(٥٦) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٨).

وه دروستیشه لئى هه لَبگريْت و بيبات له گه لَ خُويدا له کاتى سه فهدا به به لگه ی رپوايه تى : " وتزودوا " .
 وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : " كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي ﷺ إلى المدينة " (٥٧).
 واته : ئيمه له سهردهمی پیغه مبهردا ﷺ گوشتى قوربانيمان له گه لَ خومان هه لده گرت له مه که وه بۆ مه دينه .
 وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال : قال لى رسول الله ﷺ في حجة الوداع : " أصلح هذا اللحم ، قال : فأصلحته فلم يزل يأكل منه حتى بلغ المدينة " (٥٨).

واته : له حه ججى مالتاواييدا پیغه مبهرى خوا ﷺ پئى ووتم : له م گوشته مان بۆ چاک و ئاماده بکه ، جا منيش چاکم کرد ، ئه نجا به رده وام پیغه مبهر ﷺ لئى ده خوارد هه تا گه يشته مه دينه .

٣ - پيئويست و (واجب) ه به شيك له گوشتى قوربانى به که به خشيت و بيكات به خير چ به ئاماده کراوى بيت وه ک چيشت يان به کالى و ساده يى ، به لام سوننه ته زۆربه ي هه ره زۆرى بکات به خير و بيبه خشيت و دابه شى بکات به سه ر که م ده ست و هه ژاراند له دراوسى و خزم و دوستان و خه لکانى ترى بي نه وا و هه ژار .

قال الشوكاني : (قوله : " وأطعموا " وفي حديث عائشة : " وتصدقوا " فيه دليل على وجوب التصدق من الأضحية ... ويستحب أن يكون بمعظمها) (٥٩).

واته : فه رموده ي " وأطعموا " ... " وتصدقوا " : به لگه يه له سه ر واجيبتى سه ده قه کردن به به شيك له قوربانى به که ... وه سوننه ت وايه زۆربه ي بکريت به خير و سه ده قه .

وقال النووي : (يجب التصدق بشيء يطلق عليه الأسم ، لأن المقصود إرفاق المساكين) (٦٠).
 وقال الحافظ : (وأما الصلقة منها فالصحيح أنه يجب التصدق من الأضحية بما يقع عليه الأسم ، والأكمل أن يتصدق بمعظمها) (٦١).

* چ کاتى دروست نى به گوشتى قوربانى هه لَبگريْت (متى لا يجوز ادخار لحم الأضحية) ؟

دروست نى به گوشتى قوربانى هه لَبگريْت زياتر له سى رۆژ ئه گه ر گرانى رپوى کرده خه لک و به شيكى که ميان قوربانيان کرد و زۆرينه يان که م ده ست و هه ژار و بي نه وا و موحتاج بوون ، بۆ ئه وه ي ئه وانه ي توانايان هه يه قوربانى بکه ن لئى بيه خشن و دابه شى بکه ن به سه ر که م ده ست و هه ژاراند .

عن عباس بن ربيعة قال : " قلت لعائشة أنهى النبي ﷺ أن يؤكل من لحوم الأضاحي فوق ثلاث ؟ قالت : ما فعله إلا في عامٍ جاع الناس فيه ، فأراد أن يطعم الغني الفقير " (٦٢).

قال الحافظ في شرح هذا الحديث (٦٣) : (وللطحاوي من ها الوجه : " أكان يحرم لحوم الأضاحي فوق ثلاث ؟ قالت : لا ، ولكنه لم يكن يضحي منهم إلا القليل ، ففعل ليطعم من ضحى منهم من لم يضح " ، وعند مسلم : " دَفَّ ناسٌ من أهل البادية حضرة الأضحى في زمان رسول الله ﷺ فقال : ادخروا لثلاث ، وصدقوا بما بقي " فلما كان بعد ذلك قيل : يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ، فقال : " إنمنا نهيتكم من أجل الدافة التي دَفَّت ، فكلوا وصدقوا وادخروا " (٦٤).
 قال الخطابي : الدافة من يطرأ من المحتاجين (١ هـ .

(٥٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٦٧).

(٥٨) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٥).

(٥٩) نيل الأوطار : (٥ / ١٢٨).

(٦٠) المجموع : (٦ / ٣٠٨).

(٦١) الفتح : (١٠ / ٣٤).

(٦٢) صحيح البخاري رقم : (٥٤٢٣).

(٦٣) الفتح : (١٠ / ٣٤).

(٦٤) صحيح مسلم رقم : (١٩٧١).

قلتُ: وعند الترمذي من حديث بريدة (رضي الله عنه): " كنتُ نهيتمكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، ليتسع ذو الطولِ على مَنْ لا طَوْلَ لَهُ ، فكلُّوا ما بدأ لكم وأطعموا وادخروا " (٦٥).

وعند الترمذي أيضاً من حديث عائشة (رضي الله عنها) قالت: " إنَّما نهي رسول الله (ﷺ) عن لحوم الأضاحي لجهْدِ الناسِ ، ثم رخص فيها " (٦٦).

وعند البخاري من حديث سلمة بن الأكوع (رضي الله عنه): " مَنْ ضحى منكم فلا يَصْبِحَنَّ بعد ثلاثة وبقي في بيته منه شيءٌ ، فلَمَّا كان العامُ المُقبلُ قالوا يا رسول الله: فعلنا كما فعلنا العام الماضي ؟ قال: كلوا وأطعموا وادخروا ، فإنَّ ذلك العام كان بالناسِ جهْدٌ ، فأردتُ أن تُعيَّنوا فيها " (٦٧).

قال النووي: (الجهْد هو المشقة والفاقة) ، وتُعيَّنوا من الإعانة ، وعند مسلم: " فأردتُ أن يفشوا فيهم " (٦٨) ، قال النووي: (" يفشوا " أي يشيعُ لحم الأضاحي في الناس وينتفع به المحتاجون) (٦٩).

قلتُ: يظهر من مجموع هذه الروايات أنَّ المنع من ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث كان من أجل حاجة الناس ومجاعة الفقراء ومن أجل مَنْ لم يضح من الناس ممَّن لا سعة ولا طَوْل ولا قدرة لَهُ ، فأمر المضحين بالادخار لثلاث والتصدق بما بقي ليطعموا من لم يضح من أهل الحاجة والفقراء .

پوختهى ئەم رپوايه تانه ئه وه دهگهيه نئت كه قه دهغه كردنى هه لگرتنى گوشتى قوربانى زياتر له سى پوژ له بهر پيويستى خه لك بوو ، بو ئه وهى ئه وان هى قوربانيان كردوه - كه به شىكى كه مى خه لك بوون - گوشتى قوربانیه كه يان ببه خشن و دابه شى بكه ن به سه ر كه م دهست و هه ژاراندا .

قال الإمام الشافعي رحمه الله: (إذا دَفَّت الدافة ثبت النهي عن إمساك لحوم الضحايا بعد ثلاث ، وإن لم تدف دافةً ، فالرخصة ثابتة بالأكل والتزود والإدخار والصدقة) (٧٠).

واته : له كاتى پيويستيدا دروست نىيه گوشتى قوربانى هه لگيريت زياتر له سى پوژ ، به لام ئه گه ر خه لك موحتاج نه بوون ئه وا روخسه ت هه يه لى بى بخون و لى هه لگرن و لى بى ببه خشن .

به لام هه نديك له زانايان بوچوونيان وايه كه له هه موو كات و حاله تيكددا خاوه ن قوربانى ده توانيت لى هه لگيريت . قال الإمام الشافعي رحمه الله: (ويحتمل أن يكون النهي عن إمساك لحوم الأضاحي بعد ثلاثٍ منسوخاً في كل حال) (٧١).

واته : له وان هه يه قه دهغه كردنى هه لگرتنى گوشتى قوربانى دواى سى پوژ هه لوه شينراو (منسوخ) بيت له هه موو حاله تيكددا .

وقال النووي: (والصحيح نسخ النهي مطلقاً ، وأنه لم يبق تحريمٌ ولا كراهة ، فيباح اليوم الإدخار فوق ثلاث والأكل إلى متى شاء لصريح حديث بريدة وغيره والله أعلم) (٧٢).

عن بريدة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ): " نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فأمسكوا ما بدأ لكم " (٧٣) .

(٦٥) صحيح سنن الترمذي رقم: (١٥١٠).

(٦٦) صحيح سنن أبي داود رقم: (٢٥٠٣) ، وصحيح سنن ابن ماجه رقم: (٢٥٧٤) .

(٦٧) صحيح البخاري رقم: (٥٥٦٩).

(٦٨) صحيح مسلم رقم: (١٩٧٤).

(٦٩) شرح صحيح مسلم: (١٣ / ١٢) ، و انظر " فتح الباري " : (١٠ / ٣٣).

(٧٠) الفتوح: (١٠ / ٣٦) نقله الحافظ من " الرسالة " للإمام الشافعي.

(٧١) المصدر السابق.

(٧٢) شرح صحيح مسلم: (١٣ / ١٠٩) ، و انظر: " المجموع شرح المهذب " : (٨ / ٣١٠).

(٧٣) صحيح مسلم رقم: (١٩٧٧).

واته: من قه ده غه م كردبوو گوشتى قوربانى زياتر له سى پوژ هه لښگرن ، به لام ئیستا هه لى بگرن تا چه نديك ده تانه ویت .

وقال الحافظ : (قوله : " ما فعله إلا في عامٍ جاعٍ الناس فيه ، فأراد أن يُطعمَ الغنيَّ الفقيرَ " بيّنت عائشة في هذا الحديث أن النهي عن إيدخار لحوم الأضاحي بعد ثلاث نُسَخٍ ، وأنَّ سببَ النهي كان خاصاً بذلك العام للعلة التي ذكرتها) (٧٤) .
قلتُ : لكنَّ الراجح هو الرأي القائل بمنع الإيدخار فوق ثلاث عند قلة المضححين وكثرة الناس المحتاجين ، وذلك لأنَّهُ لا يُصارُ إلى النسخ إلا عند تعذر الجمع كما تقررَ في علم الأصول ، والجمع هنا ممكن ، بل صريح الروايات المتقدمة دليلٌ واضحٌ على هذا والله أعلم .

*** سوننه ته خاوهنى قوربانى خوى سهرى بپریت (یستحب للمضحى أن یذبح الأضحية بنفسه) :**

سوننه ته خاوهنى قوربانى خوى هه لسیت به سه ربینى قوربانیه که ی ئه گهر تواناو شاره زایى هه بوو له سه ر وولاخ و ئازهل سه ربین چونکه پیغه مبهردا (ﷺ) خوى قوربانى خوى سه رده برى .
عن أنس رضي الله عنه قال: "ضحى النبي (ﷺ) بكبشين أملحين فرأيته واضعاً قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر ، فذبحهما بيده" (٧٥) .

واته: پیغه مبهردا (ﷺ) دوو به رانى سپى و په شى كرد به قوربانى ، جا بينيم پى خستبووه سه ر لای ملى هه ردوکیان و ده بیوت : (بسم الله والله أكبر) ، ئه نجا سه رى هه ردوکیانى برى به ده ستى خوى .
قال الحافظ : (فيه استحباب مباشرة المضحى الذبح بنفسه) (٧٦) .

وه دروسته ئا فره تیش خوى قوربانیه که ی خوى سه ر بپریت ئه گهر تواناو و شاره زایى هه بوو .
أخرج البخاري معلقاً في " صحیحه " : (أمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن) ثمَّ أورد الحافظ في "الفتح" موصولاً عن المسيب بن رافع : " أن أبا موسى الأشعري كان يأمر بناته أن يذبحن نساءكن بأيديهن " (٧٧) .

واته: أبو موسى فه رمانى كرد به كچه كانى كه خویان به ده ستى خویان قوربانیه كانیان سه ربین .
وه دروستیشه كه سیكى تر له جياتى خاوهن قوربانى قوربانیه که ی سه ر بپریت ئه گهر خوى سه رى نه بریت .
وعن عائشة قالت: " ضحى رسول الله (ﷺ) عن نسائه بقرة " (٧٨) .

واته: پیغه مبهردا (ﷺ) مانگایه کی قوربانى سه ر برى له جياتى خیزانه كانى .
وه ئه گهر خاوهن قوربانى خوى سه رى برى دروسته كه سیكى تریش یارمه تی بدات .
أخرج البخاري في " صحیحه " : معلقاً : (وأعان رجل ابن عمر في بدنته) (٧٩) .

واته: پیاویك یارمه تی (عبد الله) ی كورى عومه رى دا له كاتى سه ر برینى قوربانیه که یدا .
قال الحافظ بعد إيراده قصة ابن عمر موصولاً: (وجاء في نحو قصة ابن عمر حديث مرفوع أخرجه أحمد من حديث رجلٍ من الأنصار: " أن النبي (ﷺ) أضجع أضحيته فقال: أعني على أضحيتي ، فأعانه " (٨٠) .

واته : پیغه مبهردا (ﷺ) قوربانیه که ی خست به لادا ووتى به پیاویكى ئه نصارى یارمه تيم بده له سه ر برینى قوربانیه که مدا ، ئه ویش یارمه تی دا .

(٧٤) الفتح : (٩ / ٦٨٤) .

(٧٥) صحیح البخاري رقم : (٥٥٥٨) ، و صحیح مسلم رقم : (١٩٦٦) .

(٧٦) الفتح : (١٠ / ١٥) .

(٧٧) الفتح : (١٠ / ٢٤ - ٢٥) .

(٧٨) صحیح البخاري رقم : (٥٥٤٨) .

(٧٩) الفتح : (١٠ / ٢٤) .

(٨٠) الفتح : (١٠ / ٢٥) .

* سوننه ته قوربانی له نوێژگه (مُصلی) دا سهر بپریت (یستحب الذبح بالمصلی):

سوننه ته قوربانی له نوێژگه (مُصلی) دا سهر بپریت واته له ئه و شوینه ی که نوێژی جه ژنی تیدا ده کریت له دهره وه ی شار.

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال : " كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلی " ^(٨١).
وعند أبي داود : " أن النبي ﷺ كان يذبح أضحيته بالمصلی ، وكان ابن عمر يفعلہ " ^(٨٢).
واته : پیغه مبهری خوا ﷺ (مُصلی) دا سهر ده بری ، وه (ابن عمر) یش وای ده کرد.

* چۆنئیتی سهر برینی قوربانی و پاک کردن (کیفیه ذبح الأضحیة وسلخها):

سوننه ته ئه و که سه ی قوربانی سهر ده بریت نه م نادابانه په بره و بکات:

١ - تیژ کردن (چه قوو و چاک سهر برینی (إحداد السکین و إحسان الذبح):

پیوئسته (واجب) ه به شیوهیه کی چاک و به په له و به چه قویه کی زور تیژ قوربانییه که سهر بپریت.
عن شداد بن أوس رضی اللہ عنہ أن رسول الله ﷺ قال: " إنَّ الله عزَّ وجلَّ كتب الإحسان علی کل شیء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتل ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ، وليحد أحدکم شفرته ، وليرح ذبيحته " ^(٨٣).
واته : خوی گه وره چاکه کاری له سهر هه موو شتیك (واجب) کردوه ، جا ئه گهر شتیكتان کوشت ئه و چاک بیکوژن ، وه ئه گهر شتیكتان سهر بری ئه و چاک سهری برن ، وه با چه قوکه ی تیژ بکات ، وه سهر بره وه که ی نجات بدات بو ئه وه ی پشو بدات.

وه پیغه مبهر ﷺ له کاتی سهر برینی قوربانییه که یدا به دایکه عائیشه ی فه رموو: " یا عائشة هلمی الی السمدیة " ، ثم قال : " استحذیها بحجر " ^(٨٤).

واته : ئه ی عائیشه چه قوکه م بو بینه ، وه تیژی بکه به به ردیک.

٢ - چۆنئیتی سهر برینی چه یوانه که (کیفیه النحر و الذبح):

ئه گهر قوربانییه که ووشت بوو ئه و به پیوه له سهر هه ردوو قاچی و دهستی راستی ده وه ستینریت و دهستی چه پی به په تیک (حبه لیک) ده وه ستیریت وه ، ئه جا چه قوکه ده کریت به ژیر ملیدا له نزیك قورگییه وه بو ئه وه ی به لادا بکه ویت ، ئه جا سهر ده بریت.

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما أنه أتى علی رجلٍ قد أناخ بدنته ينحراها ، قال : ابعتها قیاماً مقیده سنة محمد ﷺ " ^(٨٥).

واته : (عبد الله) ی کورپی (عمر) دای به لای پیاوئیکدا ووشت ره که ی دانیشاندبوو له سهر زهوی بو ئه وه ی سهری بپریت ، پی ی ووت: هه لیسینه به پیوه و به دهست به ستراوی سهری بره له سهر سوننه تی محمد ﷺ.

وه ئه گهر گا ^(٨٦) یان مه ر و بزنی بوو ئه و ده یخات به لای چه پدا و قاچی ده خاته سهر لای ملی راستی چه یوانه که و

سهری ده گریت به دهستی چه پی و به دهستی راستی سهری ده بریت.

قال ابن عمر رضی اللہ عنہما : " كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلی " ^(٨٧).

^(٨١) صحیح البخاری رقم : (٥٥٥٢).

^(٨٢) صحیح سنن أبي داود رقم : (٢٨١١).

^(٨٣) صحیح مسلم رقم : (١٩٥٥).

^(٨٤) صحیح مسلم رقم : (١٩٦٧).

^(٨٥) صحیح البخاری رقم : (١٧١٣) ، وانظر : " الفتح " : (٣ / ٦٩٩) ، و " نيل الأوطار " : (٥ / ١٢٣).

^(٨٦) انظر " الفتح " : (٣ / ٦٩٥) حدیث رقم : (٧٠٩).

كه واته: (ذبح) بۆ جگه له وشتره ، وه (نحر) بۆ سهر بريني وشتره .

قال الصنعاني : (واعلم أنه تكون الذكاة بالنحر للإبل ، وهو الضرب بالحديد في لبة البدنة حتى يفري أوداجها، واللبة : موضع القلادة في الصدر، والذبح لما عداها وقطع الأوداج أي الودجين وهما عرقان محيطان بالحلقوم ، فقولهم : الأوداج تغليب على الحلقوم والسمرى ، فسميت الأربعة أوداجاً)^(٨٨) .

وقال الحافظ في شرح قول أنس : " فأريته (ﷺ) واضعاً قدمه على صفاحهما " : (فيه استحباب وضع الرجل على صفحة عنق الأضحية الأيمن ، واتفقوا على أن إضجاعها يكون على الجانب الأيسر ، فيضع رجله على الجانب اليمن ليكون أسهل على الذابح في أخذه السكين باليمين وإمساك رأسها بيده اليسار)^(٨٩) .

واته : سوننه ته قاچي بخاته سهر لای ملی راستی حه یوانه كه ، وه زانایان یه كپران له سهر ئه وهی كه وا بخريت به لای چه پدا ، جا قاچي ده خاته سهر لای ملی راستی حه یوانه كه بۆ ئه وهی ئاسانتر بیټ بۆ قه صابه كه تاوه كو چه قۆكه به دهستی راستی بگریټ و سهری حه یوانه كه ش به دهستی چه پی بگریټ و به دهستی راستی سهری ده بریټ .

٣ - ووتنی : (بسم الله و الله أكبر) :

(واجب) ه له سهر ئه و كه سهی شتیك سهر ده بریټ له كاتی سهر برینیدا بلیټ : (بسم الله) ، به لام له كاتی سهر برینی

قوربانیدا سوننه ته دواى

ووتنی : (بسم الله) بلیټ : (والله أكبر) ، واته : ده لیټ : (بسم الله والله أكبر) .

عن أنس (رضي الله عنه) قال : " ضحى رسول الله (ﷺ) بكبشين أملحين أقرنين ، ورأيته يذبحهما بيده ، ورأيته واضعاً قدمه على صفاحهما ، ويقول : (بسم الله والله أكبر)"^(٩٠) .

قال الحافظ : (وفي الحديث : مشروعية التسمية عند الذبح ، وقد تقدم في الذبائح بيان من اشترطها في صفة الذبح ، وفيه استحباب التكبير مع التسمية)^(٩١) .

واته : سوننه ت وايه له گه ل (بسم الله) دا بلیټ (الله أكبر) .

وقال الصنعاني : (وأما التكبير فكأنه خاص بالتضحية والهدي لقوله تعالى : ﴿وَلْتَكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ﴾^(٩٢))

(٩٣)

وه دواى ووتنی (بسم الله والله أكبر) كه (واجب) ه ، سوننه تیش وايه بلیټ : (اللهم تقبل مني)^(٩٤) .

٤ - روو كردنی حه یوانه كه له قبیله له كاتی سهر برینیدا :

قال الإمام الألباني : (ويذبحها مستقبلاً بها القبلة ، فيه حديث مرفوع عن جابر وغيره ، مُخرَجٌ في "الإرواء" : (١١٣٨) ، وآخر عند البيهقي: (٢٨٥/ ٩) ، ورؤي عن ابن عمر " أنه كان يستحب أن يستقبل القبلة إذا ذبح " ، ورؤي عبد الرزاق : (٨٥٨٥) بإسناد صحيح عنه : " أنه كان يكره أن يأكل ذبيحةً ذبيحت لغير القبلة ")^(٩٥) .

(٨٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٢) .

(٨٨) سبل السلام : (٤ / ١٨٢) .

(٨٩) الفتح : (١٠ / ٢٤) .

(٩٠) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٨) ، وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٦) واللفظ له .

(٩١) الفتح : (١٠ / ٢٤) ، وانظر : (٩ / ٧٧٢) و (٩ / ٧٨٠) منه أيضاً .

(٩٢) سورة البقرة : (١٨٥) .

(٩٣) سبل السلام : (٤ / ١٨٩) .

(٩٤) صحيح مسلم رقم : (١٩٦٧) .

(٩٥) مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف للألباني رحمه الله ، ص : (٣٥) ، فائدة : وحديث جابر الذي أشار إليه بقوله : [فيه حديث مرفوع عن جابر وغيره ، مُخرَجٌ في "الإرواء" : (١١٣٨) ، وآخر عند البيهقي: (٢٨٥/ ٩)] حديث ضعيف ضعفه الإمام الألباني نفسه رحمه الله كما بينته في نهاية هذا البحث ص : (٥٨) .

واته : ابن عمر پيى خۆش بوو ڤوو له قيبله بكات له كاتى سهربريندا ، وه پيى ناخۆش بوو له سهربراوئيك بخوات كه له كاتى سهر برينيدا ڤوو له قيبله نه كراييت .

٥ - چۆنئیتی پاك كردنى (كيفية سلخ الأضحية) :

عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) مرَّ بـغلامٍ يسلخ شاةً ، فقال له رسول الله (ﷺ) : " تَنَحَّ حتى أريك " ، فأدخل رسول الله يده بين الجلد واللحم فدَحَسَ بها حتى توارت إلى الإبط ، وقال : " يا غلام هكذا فاسلخ " ، ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ " (٩٦) .

واته : پيغه مبهرى خوا (ﷺ) داى به لاي لاويكدا مه پيكي پيست ده گرت هوه و پاكي ده كرد ، پيغه مبهرى خوا (ﷺ) پيى فهرموو: خۆت بدهره لا تا پيشانت بدهم ، جا پيغه مبهرى خوا (ﷺ) دهستى كرد به نيوان پيست و گوشته كه دا ، وه دهستى كرده ژووره وه ههتا بن بالى ، ئەنجا فهرمووى : ئەى لاو بهم شيوازه پيست بگره وه ، ئەنجا ڤويشت و نويزى كرد بۆ خهك و دهست نويزى نه گرت .

* چى ههيوانيك چاكه بكرئته قوربانى (ماذا يفضل في الأضحية) ؟ :

١ - مه ڤاك تره (الضأن أفضل في الأضحية) :

قال أنس بن مالك (رضي الله عنه) : " كان النبي (ﷺ) يضحى بكبشين ، وأنا أضحى بكبشين " (٩٧) .

واته : پيغه مبهر (ﷺ) دوو بهرانى ده كرد به قوربانى ، وه منيش دوو بهران ده كه م به قوربانى .

قال الحافظ : (كان أنس يضحى بكبشين للإتباع ، وفيه إشعار بالمداومة على ذلك ، فتمسك به من قال : الضأن في الأضحية أفضل) (٩٨) .

وه ههنيك له زانايان بۆچوونيان وايه كه چاك تر وايه ووشر بكرئت ئەنجا مانگا ئەنجا مه ڤ ، وه به لگه شيان ئەم فه مووده يه يه :

عن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) قال : " من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ، ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ، ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ... " الحديث (٩٩) .

٢ - چاك تر وايه نير بييت (الذكر أفضل) :

چاك تر وايه وولاخ و ئاژه لى قوربانى نير بييت .

قال الحافظ في شرح حديث أنس (رضي الله عنه) : (وفيه أن الذكر في الأضحية أفضل من الأنثى وهو قول أحمد ... وقال ابن العربي : الأصح أفضلية الذكور على الإناث في الضحايا) (١٠٠) .

٣ - چاك تر وايه دوو بهران بييت :

قال الحافظ : (والحديث دال على اختيار التثنية) (١٠١) .

واته : فهرمووده كه به لگه يه له سهر هه لبراردنى دووان .

وقال أيضاً : (... فمن ذبح واحدة أجزاء عنه ومن زاد فهو خير ، والأفضل الإتيان في الأضحية بكبشين) (١٠٢) .

(٩٦) صحيح سنن أبي داود رقم : (١٧٨) ، وصحيح ابن سنن ماجه رقم : (٢٥٩٢) .

(٩٧) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٣) .

(٩٨) الفتح : (١٠ / ١٤) ، وانظر : " السيل الجرار " : (٣ / ٢٤٦) .

(٩٩) صحيح البخاري رقم : (٨٨١) ، وصحيح مسلم رقم : (٨٥٠) .

(١٠٠) الفتح : (١٠ / ١٥) ، وانظر : " المجموع " : (٨ / ٢٩٠) .

(١٠١) فتح الباري : (١٠ / ١٥) .

واته: ههر کهسی یه ک دانه سهر بپریت ئەوا قوربانی له سهر دهکه ویت وه ههر کهسیک زیاتر بکات ئەوه چاک تره ، وه چاک تر وایه بۆ شوین کهوتنی پیغه مبهردا (ﷺ) دوو بهران بکریت به قوربانی .
وقال أيضاً : (واستدل به على اختيار العدد في الأضحية ، ومن ثم قال الشافعية : إنَّ الأضحية بسبع شياه أفضل من البعير لأنَّ الدم المراق فيها أكثر والثواب يزيد بحسبه)^(١٠٣) .

٤ - وه چاک تر وایه شاخ دار بیټ (الأقرن أفضل) :

عن أنس (رضي الله عنه) قال: "ضحى رسول الله (ﷺ) بكبشين أملحين أقرنين..."^(١٠٤) .
واته: پیغه مبهردی خوا (ﷺ) دوو بهرانی سپی و پهشی شاخدارى کرد به قوربانی .
قال الحافظ : (وفيه استحباب التضحية بالأقرن ، وأنه أفضل من الأجم مع الاتفاق على جواز التضحية بالأجم وهو الذي لا قرن له)^(١٠٥) .

٥ - وه چاک تر وایه قه له و بیټ (السمين أفضل) :

قال النووي: (وأجمع العلماء على استحباب السمين في الأضحية)^(١٠٦) .
واته: زانایان یه ک دهنگن له سهر ئەوهی که سوننه ته چه یوانی قوربانی قه له و بیټ .
عن أبي أمامة ابن سهل قال: "كنا نسمن الأضحية بالمدينة ، وكان المسلمون يسمنون"^(١٠٧) .
واته: ئیمه چه یوانی قوربانیمان قه له و دهکرد له مه دینه دا ، وه موسولمانانیش چه یوانی قوربانیان قه له و دهکرد .
وعن عائشة وأبي هريرة (رضي الله عنهما) "أن رسول الله (ﷺ) كان إذا أراد أن يضحي اشترى كبشين عظيمين سمينين أقرنين أملحين موجوئين..."^(١٠٨) .
واته: پیغه مبهردی خوا (ﷺ) ئەگەر بیویستایه قوربانی بکات دوو بهرانی گه وره ی قه له وی شاخدارى سپی و پهشی خه سینراوی ده کری .

قال الشوكاني: (قوله : "سمين" فيه استحباب التضحية بالسمين)^(١٠٩) .

وه ئەم فه رمووده یه به لگه یه له سهر ئەوهی که دروسته چه یوانی خه سینراویش بکریت به قوربانی .
قال الحافظ : (قال الخطابي : الموجوء : منزوع الأثنيين ، والوجاء الخضاء ، وفيه جواز الخصي في الأضحية ، وقد كرهه بعض أهل العلم لنقص العضو، لكن ليس هذا عيباً لأن الخضاء يفيد اللحم طيباً وينفي عنه الزهومة وسوء الرائحة)^(١١٠) .
واته: دروسته چه یوانی خه سینراو بکریت به قوربانی ، وه هه ندیک له زانایان به چاکیان نه زانیوه چوونکه که م ئەندامه ، به لام ئەمه به عیب ناژمیردریت چوونکه خه ساندن سوود به گوشته که ده گه یه نیت که خووش ده بیټ و بۆنه گه نیوه ناخووشه که ی ناهیلیت .

٦ - چ رهنگیک چاک تره (أي لون أفضل) ؟ :

چاک وایه چه یوانی قوربانی رهنگی جوان و چاک بیټ وه ک لهم فه رموودانه ی خواره و هدا هاتوو ه :

(١٠٦) الفتح : (١٠ / ١٦) .

(١٠٣) الفتح : (١٠ / ١٤) ، وانظر "المجموع" : (٨ / ٢٩٠) .

(١٠٤) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٤) ، وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٦) .

(١٠٥) الفتح : (١٠ / ١٥) .

(١٠٦) المجموع : (٨ / ٢٩٠) .

(١٠٧) أخرجه البخاري مُعلقاً كما في "الفتح" : (١٣ / ١٠) .

(١٠٨) صحيح سنن ابن ماجه رقم : (٢٥٤٨) .

(١٠٩) نيل الأوطار : (١٢٠ / ٥) ، وانظر : "المجموع" : (٨ / ٢٩٠) .

(١١٠) الفتح : (١٠ / ١٤) .

أ / عن أنس (رضي الله عنه) قال : "ضحى النبي (ﷺ) بكبشين أملحين ... " (١١١).

واته : پینغه مبهردا (ﷺ) دوو به رانی سپی و رهشی ده کرد به قوربانى .

قال النووي : (وأما قوله : "أملحين" ففيه استحباب استحسان لون الأضحية وقد أجمعوا عليه) (١١٢).

وقال الحافظ : (الأملاح هو الذي فيه سواد وبياض ، والبياض أكثر) (١١٣).

واته : سپی و رهش بیّت به لام سپیاییه که ی زیاتره .

ب/ وعن عائشة رضي الله عنها قالت : "أن رسول الله (ﷺ) أمر بكبش أقرن ، يطاءً في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد

فأتني به ليضحني به ... " (١١٤).

قال الحافظ : (قولها : "يطاءً في سواد ... إلخ" تريد أن أظلافه ومواضع البروك منه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه

أسود وسائر بدنه أبيض) (١١٥).

واته : پینغه مبهردى خوا (ﷺ) فه رمانى کرد به به رانیکی شاخدار که سمه کانی و چۆکه کانی و ده وروبه رى چاوى رهش

بوو ، جا هینایان بۆ ئه وهى بیكات به قوربانى .

ج/ وعن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) قال : "ضحى رسول الله (ﷺ) بكبش أقرن فحیل ، يأكل في سواد ويمشي في سواد

وينظر في سواد" (١١٦).

واته : پینغه مبهردى خوا (ﷺ) به رانیکی شاخ دارى نیرى ته وای ده کرد به قوربانى ، ده می رهش بوو ، وه سمه کانی

رهش بوو ، وه ده وروى چاوى رهش بوو .

قال الحافظ في شرح حديث أنس (رضي الله عنه) : (واستدل به على مشروعية استحسان الأضحية صفةً ولوناً ، قال الماوردي : إن اجتمع

حسن المنظر مع طيب السمخر في اللحم فهو أفضل ، وإن انفرد فطيب السمخر أولى من حسن المنظر) (١١٧).

وقال ابن عباس (رضي الله عنه) في تفسير قوله تعالى : ﴿وَمَنْ يُعْظَمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ : (تعظيمها : استسماها

واستحسانها) (١١٨).

واته : هه ر که سیک دروشمه کانی ئاینى خوا به گه وره پاگریت - وه ک قوربانى - ئه وا به شیکه له خوا ترسانى دلّه کان ،

وه گه وره پاگرتنى دروشمى قوربانى به وهیه : قه له و و چاک بیّت .

*** چه ند هوکمیکس ترس جیاواز (أحكام أخرس متفرقة):**

*** لا نه بردنى تووک و نینوک:**

ئه گه ر که سیک ویستی وا بوو قوربانى بکات ئه وا حه رامه له تووکى هه موو لاشه ی و نینۆکه کانی لابه ریت یان لى

بقرتینیت و که می کاته وه ، له سه ره تای مانگی حاجییانه وه (ذو الحجّة) تا رۆژى دهیه می ئه و مانگه .

عن أم سلمة أن النبي (ﷺ) قال : "إذا دخلت العشر وأراد أحدكم أن يضحى ، فلا يمس من شعره وبشره شيئاً" (١١٩).

(١١١) صحيح البخاري رقم : (٥٥٥٨) ، وصحيح مسلم رقم : (١٩٦٦).

(١١٢) شرح صحيح مسلم : (١٠١/١٣).

(١١٣) الفتح : (١٠/١٤) ، وانظر : "النهاية في غريب الحديث" : (٣٥٤/٤).

(١١٤) صحيح مسلم رقم : (١٩٦٧).

(١١٥) الفتح : (١٠/١٦).

(١١٦) صحيح سنن الترمذي رقم : (١٤٩٦) ، وصحيح سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٦).

(١١٧) الفتح : (١٥/١٠).

(١١٨) تفسير ابن كثير : (٢٣٨٥/٥).

(١١٩) صحيح مسلم رقم : (١٩٧٧).

واته: ئەگەر دە پۆژى يه كه مى مانگى (ذو الحجّة) هات ، وه كه سيك ويستى هه بوو قوربانى بكات ، ئەوا با ههچ له تووك و پيستی نه كاته وه .

وفي رواية: "فلا يأخذن شعراً ولا يقلمن ظفرًا".

واته: با نه له تووكى لا بهریت و نه نینۆكى بقرتینیت .

وفي رواية أخرى: "فليمسك عن شعره وأظفاره".

واته: با تووك و نینۆكى بگرتته وه .

وقد استدل بعض الفقهاء بهذا الحديث على أن من (دخلت عليه عشر ذي الحجّة وأراد أن يضحي ... أنه يحرم عليه أخذ شيءٍ من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية)^(١٢٠).

واته : هه نديك له زانايان ئەم فهرمودهيه ده كه نه به لگه له سه ر ئه وهى هه ركه سيك ويستى هه بوو قوربانى بكات ئەوا حه رامه له سه رى ههچ له تووك و نینۆكى لا بهریت هه تا قوربانى ده كات له كاتى سه ر بپىنى قوربانيدا دواى ئە نجام دانى نوێژى جه ژن .

وه ئيمامى (النوي) ده فه رمويت : (قال أصحابنا: والسمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره ، والمنع من إزالة الشعر بخلق أو تقصير أو نتف أو إحراق أو أخذه بنورة أو غير ذلك ، وسواء شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه)^(١٢١).

واته: به ههچ شيوازيك نابيت نینۆك و تووكى لاشه ي لا بهریت ، وه تووكى بن بال و سميل و پيشه وهى (عانه) و سه رى و هه موو لاشه ي وه ك يه ك نابيت لا بهریت و كه م بقرتته وه .

* قوربانى (واجب له سه ر موسافر و ئافره تيش :

قال الإمام البخاري في "صحيحه": (باب الأضحية للمسافر والنساء).

وقال الحافظ : (فيه إشارة إلى خلاف من قال : إن المسافر لا أضحية عليه... وإشارة إلى خلاف من قال : إن النساء لا أضحية عليهن)^(١٢٢).

واته : موسافر و ئافره تيش قوربانى ده كه ن ، ئەمه ش ئاماژه يه بۆ وه لامدانه وهى ئەوانه ي كه ده لێن موسافير و ئافره ت قوربانىيان له سه ر نيه ، چونكه پيغه مبهردى خوا (ﷺ) له سه فه ردا له جياتى خيزانه كانى قوربانى كردوه .

عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : "... فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقرٍ ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : ضحى رسول الله (ﷺ) عن أزواجه بالبقر"^(١٢٣).

واته: كاتيك له (منى) بووين - له سه فه رى حه جدا له نزيك شارى مه كه ده دا - گوشتى گايان بۆ هينام و ووتم : ئەمه چيه ؟ ووتيان: پيغه مبهردى خوا (ﷺ) گايه كى كردوه به قوربانى له جياتى خيزانه كانى .

وقال أبو داود في "سننه": (باب في المسافر يضحي) عن ثوبان قال: "ضحى رسول الله (ﷺ) ثم قال : "يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة ، قال: فما زلت أطمعه منها، حتى قدمنا المدينة"^(١٢٤).

(١٢٠) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١١٦).

(١٢١) شرح صحيح مسلم : (١٣ / ١١٦).

(١٢٢) الفتح : (٨ / ١٠).

(١٢٣) صحيح البخاري رقم : (٥٥٤٨).

(١٢٤) صحيح سنن أبي داود رقم : (٢٨١٤).

واته: پېغه مبهرى خوا (ﷺ) له سه فهريكدا قوربانى كرد ، ئەنجا فهرموى: ئەى (توبان) گوشتى ئەم مه پهمان بۆ چاك بكه ، (توبان) ووتى: جا منيش بهردهوام له و گوشتهم ده دا به پېغه مبهر (ﷺ) بۆ خواردن هه تا گه يشتينه شارى مه دينه .

*** قوربانى بۆ مردوو ناکریت ئەگەر وه صییتى نه کردییت (لا تضحیة عن الميت إن لم یوصی بها):**

قال الإمام النووي في "المنهاج" : (ولا تضحية عن ميت إن لم یوصی بها) ، وقال شارحهُ في "مغني المحتاج" : (لقوله تعالى : ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾^(۱۲۵) ، فإن أوصی بها جاز)^(۱۲۶) .

واته : قوربانى بۆ مردوو ناکریت ئەگەر وه صییتى نه کردییت ، چونکه خوائ گه وره فهرمویه تی : ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ واته : هیچ شتیك به مرۆف ناگات ئیلا کردار وه ولى خوی نه بییت ، وه ئەگەر وه صییتى کردییت به وهى كه وا قوربانى بۆ بكریت ئەوا ده بییت بۆى بكه ن .

وقال النووي في "المجموع" : (وقال صاحب العدة والبغوي: لا تصح الأضحیة عن الميت إلا أن یوصی بها ، وبه قطع الرافعي في "المجرد" والله أعلم)^(۱۲۷) .

*** قوربانى له خیر و سه دهقه چاکتره (الأضحیة أفضل من الصدقة):**

قال ابن قدامة في "المغني" : (وقد ضحى النبي (ﷺ) والخلفاء الراشدون بعده ، ولو علموا أن الصدقة أفضل لعدلوا إليها ، ولأن إيتار الصدقة على الأضحیة یفضي إلى ترك سنة سنه رسول الله (ﷺ)^(۱۲۸) .

واته : پېغه مبهر (ﷺ) وه هر چوار جینشینه باشه كانى له دوائ خوی قوربانىيان کردوه ، جا ئەگەر بیانزانیایه كه وا خیر و سه دهقه باشتره له قوربانى ئەوا ده یان كرد ، وه بهر ئەوهى پيشخستنى سه دهقه له سه قوربانى ده بیته هوی وان هینان له سوننه تیك (واته: دروشم و پیبازیک) كه پېغه مبهر (ﷺ) دایناوه .
وقال النووي : (مذهبنا أن الأضحیة أفضل من صدقة التطوع ... لأن التضحیة شعاراً ظاهر)^(۱۲۹) .

واته : له مه زهه بى (شافعی) دا قوربانى چاك تره له خیر و سه دهقه ... چونکه قوربانى دروشمیكى ديار و ئاشكرای ئایینی ئیسلامه .

بۆیه ده بییت قوربانى ئەنجام بدریت نهك خیر و سه دهقه .

بیرخستنه وهیهك : به داخوه چه ند سه دهیه كه به هوی بی ئاگایى له سوننه تی موباره کی پېغه مبهر (ﷺ) چه ندین بیدعه ی چه په لى وهك (مه ولودى) و (به ره جه ژنان و عه ره فه) و (سه ر چله و سه ر سأل) ، وه هروه ها (نه زى شیركى بۆ ئیمامه كان) كه هیچ به لگه یه كى شه رعى له سه ر نه هاتوه بووه ته هوی مراندنى دروشمى قوچ و قوربانى كردن ، كه واته پيوسته هه ولى زیندوو کردنه وهى ئەم دروشمه زۆر بكریت تاوه كو سوننه ته كانى پېغه مبهر (ﷺ) زیندوو بكرینه وه و زال بییت به سه ر بیدعه چه په له كاندا (إن شاء الله) .

*** قه ساب کرئى سه ر برینه كه ی له قوربانى یه كه پین نادریت (لا یعطى الجزار أو القصاب أجرته من الأضحیة) :**

دروست نیه قه صاب یان ئەو كه سه ی قوربانى یه كه سه ر ده بریت کرئى سه ر برینه كه ی له قوربانى یه كه پین بدریت .

عن علي (رضی الله عنه) قال: "أمرني رسول الله (ﷺ) أن أقوم على بُدنه ، وأن أتصدق بلحومها وجلودها وجلالها ، وأن لا أُعطىَ الجازر منها شيئاً ، قال : نحنُ نعطيهِ من عندنا"^(۱۳۰) .

^(۱۲۵) سورة النجم : (۳۹) .
^(۱۲۶) مغني المحتاج : (۴ / ۳۶۸) .
^(۱۲۷) المجموع : (۸ / ۲۹۹) .
^(۱۲۸) المغني لابن قدامة الحنبلي : (۱۱ / ۹۵) .
^(۱۲۹) المجموع : (۸ / ۳۱۶) .

واته: پیغه مبهرى خوا (ﷺ) فه رمانى پیم کرد که ههستم سه ره پهرشتى ووشتره کانى بکه م ، وه گوشت و پیست و جله کهى که له سهرى دانرابوو بکه م به خیر و سه ده قه و بیبه خشم ، وه کرئى قه صابه که له قوربانى یه که نه ده م ، وه فه رموى : ئیمه خو مان ده دیده نی .

قال النووي: (ولا يجوز جعل الجلد وغيره أجرة للجزار ، بل يتصدق به المضحي ، أو يتخذ منه ما ينتفع بعينه...) (۱۳۱).

واته: دروست نیه پیسته که یان غه یرى پیسته که (وهك سهر و پئ و خورى) بدریت به قه صابه که له جياتى کرئ ، به لگو خاوه ن قوربانى ده یكات به خیر و سه ده قه ، یان ده یكات به شتیک که خوئى سو دى لیببیت .
وفي " المجموع " : (إذا أعطى المضحي شيئاً من لحم الأضحية أو جلدها [الجزار أو القصاب] فإن أعطاه لجزارته لم يجز ، وإن أعطاه أجرته ثم أعطاه اللحم لكونه فقيراً جاز ، كما يدفع إلى غيره من الفقراء ، والله أعلم) (۱۳۲).

واته: ئەگەر خاوه ن قوربانى شتیک له گوشتى قوربانى یه که یان پیسته کهى بدات به قه صابه که له بهر ئه وهى حه یوانه کهى بو سه ر بپوه ئه وا دروست نیه ، وه ئەگەر کرئیکه ی پئ دا و ئەنجا به شتیک گوشتى پئ دا له بهر ئه وهى فه قیر و هه ژار و ده ست کورته ئه وا دروسته وهك چۆن گوشت ده دات به جگه له ئه ویش له فه قیر و هه ژاره کان ، وه خواش زاناتره .

* دروست نیه هیج به شتیک له قوربانى یه که بفروشریت (لا يجوز بيع شيء من الأضحية) :

وه دروست نیه هیج به شتیک له لاشه ی قوربانى یه که بفروشریت ته نانه ت پیست و جله که شى .
عن قتادة بن النعمان (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ) قال: "... ولا تبعوا لحوم الهدي والأضاحي ، واكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبعوها ... " (۱۳۳).

واته: لو گوشتى (هه دى) و قوربانى مه فروشن ، وه لیئى بخۆن و لیئى بکه ن به سه ده قه و سو د له پیسته کهى ببین و مه یفروشن .

قال الشوكاني : (قوله: " ولا تبعوا لحوم الأضاحي " فيه دليل على منع بيع لحوم الأضاحي وظاهره التحريم).
وقال أيضاً : (وقد استدل به على منع بيع الجلد والجلال... وقد اتفقوا على أن لحومها لا يُباع فكذلك الجلود والجلال).

واته : ئەم فه رمووده یه به لگه یه له سه ر حه رامیتى فروشتنى گوشتى قوربانى ، هه روه ها ناشبیت پیست و جله کانى سه ر پشتیشى بفروشریت به یه کده نگى زانایان .

وقال أيضاً : (وفيه أيضاً الإذن بالانتفاع بها بغير البيع) (۱۳۴).

وقال النووي : (لا يجوز بيع جلد الأضحية ولا غيره من أجزائها) (۱۳۵).

وقال أيضاً : (يجوز أن ينتفع بجلد الأضحية بجميع وجوه الانتفاع بعينه ، فيتخذ منه خُفًا أو نعلًا أو دلوًا أو فروًا أو سقاءً أو غربالًا أو نحو ذلك) (۱۳۶).

(۱۳۰) صحيح سنن أبي داود رقم : (۱۵۵۲) ، وصحيح الترمذي رقم : (۲۵۳۳) .

(۱۳۱) المجموع : (۳۱۱ / ۶) .

(۱۳۲) المجموع : (۳۱۳ / ۸) .

(۱۳۳) رواه أحمد : (۱۵ / ۴) .

(۱۳۴) نيل الأوطار : (۱۳۰ / ۵) .

(۱۳۵) المجموع : (۳۱۲ / ۸) .

(۱۳۶) المجموع : (۳۱۲ / ۸) .

واته: دروست نیه پیستی قوربانی و هیچ به شیخ له به شه کانی بفرۆشریت ، وه دروسته سود له پیسته که ی بئینریت به هه موو شیوازه کانی سود بینین (جگه له فرۆشتن) وهك ئه وهی بیكات به خوف یان پیلایان دۆلکه (جهوه نه) یان فرهه یان کوونه یان هیللهك و هاوشیوازی ئه مانه .

*** ئه ی هه ژاره کان چی بکهن (ماذا یفعل الفقراء) ؟**

له سه ره تاوه باسمان کرد که ئه نجامدانی قوربانی (واجب) ه له سه ره هه موو موسلمانیک توانای کرینی مه پیک یان بزنیکی هه بیته ئه گهر چی دهوله مه ندیش نه بیته به به لگه ی فه رموده که ی پیغه مبهردا (ﷺ): "من كان له سعة ولم یضح فلا یقربن مصلانا" ، وه ئه گهر توانای هه بوو (واجب) ه له سه ری هه موو سالییک قوربانی بکات به به لگه ی ئه م فه رموده یه ک : "إن علی کل أهل بیت فی کل عام أضحیه".

واته: (واجب) ه له سه ره هه موو خیزانییک (عائلة) هه موو سالییک قوربانی بکات.

به لام ئه گهر که سیك توانای قوربانی کردنی نه بیته له بهر دهست کورتی به شیوه یه ک که توانای نه بیته مه پیک یان بزنیك بکریته یان به هاوبه شی له گه ل شهش که سی تردا گایه ک بکهن به قوربانی ، ئه وا موژده ی پیشکهش ده که یین و پیروزیایی لی ده که یین چونکه پیغه مبهردی خوا (ﷺ) به دهستی موباره کی خوی قوربانیی کردوو له جیاتی ئه وانیه که قوربانییان نه کردوو له بهر هۆکاری نه داری و دهست کورتی .

عن جابر (رضی الله عنه) قال: "شهدت مع رسول الله (ﷺ) الأضحی بالمصلی ، فلما قضی خطبته نزل من منبره ، وأتی بکبشٍ فذبحه رسول الله (ﷺ) بیده وقال: بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم یضح من أمتي" (۱۳۷).

واته: ئاماده ی نوێژی جهژنی قوربان بووم له گه ل پیغه مبهردی خوادا (ﷺ) له نوێژگه دا (المصلی) ، جا دوا ی ئه وه ی وتاره که ی ته واو کرد له مینه به ره که ی دابهزی ، ئه نجا به رانیکیان بو هیئا و پیغه مبهردی خوا (ﷺ) به دهستی خوی سه ری بری و فه رموی : (بسم الله و الله أكبر) ئه مه له جیاتی خۆم و ئه وانیه قوربانییان نه کردوو له ئومه ته که م

*** بیدعه و داهینراوه کانی قوربانی (بدع الأضحیه) :**

ئه ی خوینهری یه ک خواپه رست و شوینکه وته ی سوننه تی پیغه مبهردا (ﷺ) به داخوه ده لیم :

ئه م په رسته شه پیروزه و ئه م دروشمه گه وره یه ی ئایینی پیروزی ئیسلام - وهك هه موو جوړه کانی تری په رسته شه کان و دروشمه کانی ئاینه پاک و بی که م و کورپییه که ی ئیسلام - بی بهش نه بووه له کۆمه لیک بیدعه ی رهش و داهینراوی نه فامه کان و ئه وانیه لایان داوه له ریگای راست ، بۆیه به پیویستم زانی - له کۆتایی ئه م بابه ته دا - ئاگادارت بکه مه وه له بیدعه و داهینراوه کانی قوربانی .

به لام پیش ئه وه ی بچینه سه ره باسی بیدعه و داهینراوه کان ئه وه ت یاد ده خمه وه که خوا ی پاک و بیگه رد هیچ په رسته ش و هیچ کرده وه یه ک له موسلمانان وه ناگریته و پاداشتی به چاکه ناداته وه ئه گهر ئه م دوو مه رجه ی خواره وه ی تیادا بیته دی :

۱- الإخلاص: واته مه بهست و نییه تت له کره وه که دا ته نها ره زامه ندیی خوا بیته .

چونکه خوا ی گه وره فه رمویه تی : ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ (۱۳۸).

(۱۳۷) صحیح سنن أبي داود رقم : (۲۸۱۰) ، وصحيح سنن الترمذي رقم : (۱۰۲۱) .

فائده : قال الإمام الألباني (رحمه الله) بعد تخريجه لعدة أحاديث في هذا الباب : (فائدة: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيته (ﷺ) عن لم یضح من أمته، هو من خصائصه (ﷺ) كما ذكره الحافظ في "الفتح" : (۵۱۴ / ۹) عن أهل العلم. وعليه فلا يجوز لأحد أن يقتدي به (ﷺ) في التضحية عن الأمة... إرواء الغليل: (۳۵۴ / ۴) .

(۱۳۸) سورة البينة : (۵) .

واتە : بە هېچ شتێك فەرمانیان پێنەكراوه تەنھا بەو نەبەیت كە خوا بپەرستن و بە نىيەتێكى پاك و پوختەو دەین دارى بۆ خوا بكەن .

٢ - الاتباع؛ واتە كردەو كەت دەبەیت بە پێى سوننەتى پېغەمبەر بێت (ﷺ) بى زیاد و كەم .

چونكە پېغەمبەرى خوا (ﷺ) فرمويەتى : " مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ " (١٣٩) .

واتە : هەر كەسێك هەر كردەو هەيك بكات ، و ئەو كردەو هەيە ئەمرى ئىمەى لە سەر نەبەیت [واتە : بە پێى سوننەتى من نەبەیت] ئەوا لى قەبول ناكړيت و پەت دەكړيتەو .

هەر وەها پېغەمبەرى خوا (ﷺ) لە سەرەتای هەموو ووتارێكدا فرمويەتى : " ... وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ (ﷺ) ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ " (١٤٠) .

واتە : باشترین و چاك ترين رېگا و رېياز : رېگا و رېيازى پېغەمبەرە (ﷺ) ، وە خراپترین شت : داهینراوەكانە ، وە هەموو داهینراویك بیدعەيە ، وە هەموو بیدعەيەك گومرايەيە ، وە هەموو گومرايەيەك لە گەل خواوەنەكەیدا لە دۆزەخدايە .

جا بۆ ئەو دەى قوربانىيەكەت لە سەر سوننەت بێت ئەوا دەبەیت ئاگادار بێت و خۆت بە دور بگريت لەم بیدعە و داهینراوانە و هەر بیدعەيەكى چەپەلى تر .

بیدعە و داهینراوەكان :

١ - قوربانى كردن بە مەبەستى خۆ دەرخستن و شانازى كردن بە سەر خەلكەو ، (أبو أيوب الأنصاري) بە دايكى غەمبارەو دەفرمويەت : " ... ثم تباهى الناسُ فصار كما ترى " !

٢ - هينانى مەلايەك بۆ ئەو دەى ئامادەى سەربرينى قوربانىيەكە بێت !

٣ - چا و پەشتنى حەيوانى قوربانى پيش سەربرينى !

٤ - پارچە پەڕۆيەكى سوور دەخەنە ملى حەيوانەكە !

٥ - مووروو و بەن بەستن بە شاخى حەيوانەكەو !

٦ - شەكرى كولۆ يان نوقل يان شيرينى دەخەنە ناو دەمى حەيوانەكە لە كاتى سەر برينيدا !

٧ - دوعا و ويرد خویندن بە گوئى حەيوانەكەدا !

٨ - نەووتنى (بسم الله والله أكبر) لە كاتى سەر برينى قوربانىيەكەدا بە هوى مەشغوول بوون بە هەندىك ويردى ترى

نا شرعيەو !

٩ - ووتنى نىەت بە زمان لە كاتى سەر برينيدا ، چونكە جيگای نىەت تەنھا دلە .

١٠ - ووتنى (لەپێى خوا و مەولوودى پېغەمبەر ﷺ) لە كاتى سەر برينى قوربانىيەكەدا ، چونكە دەبەیت تەنھا بليەت :

(بسم الله والله أكبر) وەك لە سوننەتى پېغەمبەردا هاتوو (ﷺ) .

١١ - نەخواردنى گۆشتى قوربانى لە لايەن خاوخيزان و خاوەنى قوربانىيەكەو ، چونكە پېغەمبەر (ﷺ) دەفرمويەت : "

كُلُوا " واتە : لى بخۆن .

١٢ - هەندىك لە خەلك دەليەت : ئەگەر حەيوانىك پيش جەژن ديارى بكرىت بۆ قوچ و قوربانى ئەوا نابەیت لى بخۆيت

و دەبەیت هەمووى بىەخشيت !!!

(١٣٩) صحيح مسلم رقم : (١٧١٨) .

(١٤٠) صحيح مسلم رقم : (٨٦٧) وصحيح سنن النسائي رقم : (١٥٧٨) ، وانظر : "خطبة الحاجة" للإمام الألباني ، و"علم أصول البدع" لعلي السحلي ص : (٥) .

ئەم شتە لە سەردەمى پىڭەمبەردا (ﷺ) نەبوو و پىچەوانەشە بۆ فەرموودەى : " گلوا " واتە : لىيى بخۆن ، وە ئەم بىدعەيەش بۆتە ھۆى دوور كەوتنە ھەي زۆرىك لەو جۆرە خەلكانە لە ئەنجامدانى قوربانى كردن !

۱۲ - فرۆشتنى پىستى قوربانىيەكە يان بەخشىنى بە قەصابەكە لە جياتى كرىي سەر بپىنەكە .

۱۴ - دابەش كردنى گۆشتى قوربانىيەكە بە سەر ھەموو دراوسىكاندا ئەگەر چى دەست كورت و موحتاجىش نەبن لە بەر لۆمە و تانەى خەلك ، چونكە سەدەقە تەنھا بۆ فەقير و ھەژارانە ، وە لە فەرموودەكەى (أبو بردة) دا باسى موحتاجى دراوسى كراوہ ، " و ذكر هَسَنَةً من جيرانه " (أى حاجة) .

۱۵ - يەكسانى لە دابەش كردنى گۆشتى قوربانىيەكەدا بە سەر ھەموو مالەكاندا ھەك يەك !!! ئەمەش بوو تە ھۆى نەمانى دادپەرورەى لە نيوان ئەو خىزانانەى كە ژمارەيان زۆرە بەرامبەر بەوانەى كە ژمارەيان كەمە !

كەواتە : دەبىت بەش و پىشكى ئەو خىزانانەى كە ژمارەيان زۆر ترە زياتر بىت لەوانەى كە ژمارەيان كەمە ترە : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ .

*** رېگىر و بەر بەستەكانى نەكردنى قوربانى :**

بە پىويستنى دەزانم ئەو ھەي يادى خويىنەران بخەمەو ھەك ھەندىك بۆچوونى ھەلە يان ھەندىك بىدعەى چەپەل بوو تە ھۆى دوور كەوتنە ھەي زۆرىك لە موسلمانان لە ئەنجامدانى قۆچ و قوربانى كە برىتىن لە :

۱ - زۆرەيى خەلك و دەزانن يان وا تىگەينراون ! كە (مەپىك يان بزنىك) تەنھا بۆ يەك نەفەرە !!! بەلام لە راستىدا لە سەردەمى پىڭەمبەردا (ﷺ) پىاو ئازەلىكى (مەپىك يان بزنىك) ى دەكرد بە قوربانى بۆ خۆى و خىزانى و مندالەكانى : ((كان الرجل في عهد النبي ﷺ يُضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته ، فيأكلون ويطعمون ...)) .

۲ - زۆرەيى خەلك و دەزانن يان وا تىگەينراون ! كە نابىت خواھنى قوربانىيەكە و مندالەكانى لە گۆشتەكەى بخۆن ! بەلام لە راستىدا لە فەرموودەكانى پىڭەمبەردا (ﷺ) پوونكراو تەو ھەك ھەندىك خواھنى قوربانىيەكە سوننەتە خۆى لىيى بخوات و دروستىشە (سىيەكى حەيوانەكە) بخوات و (سىيەكى) كى ترى ھەلبگرىت و ئەو (سىيەكە) كەى ترى ببەخشىت ھەك پىڭەمبەر (ﷺ) فەرموويەتى : ((كلوا وادخروا وتصدقوا)) ... ((فيأكلون ويطعمون)) .

لە راستىدا ئەم دوو بۆچوونە ھەلەيە دوو رېگىرى زۆر كاريگەر و بە ھىزن بۆ نەكردنى قۆچ و قوربانى لە ناو موسلماناندا ! - چونكە زۆرەيى موسلمانان دەلئىن : ئىمە ناتوانىن بۆ سەرى ھەر نەفەرىك قوربانى ئەنجام بەدەين لە بەر ئەو ھەي ئەركىكى قورس و گرانە ! ئەمەش زۆر راستە و پىچەوانەشە بۆ فەرموودەكەى سەر ھەو و ھەر ھەك بۆ ئەم ئايەتانەش :

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْاَيْسُرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ [سورة البقرة : (۱۸۵)] .

﴿يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾ [سورة النساء : (۲۸)] .

﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ [سورة الحج : (۷۸)] .

- ھەر ھەك زۆرەيى موسلمانان دەلئىن : ئىمە ئەگەر دروست بىت خۆمان لە گۆشتى قوربانىيەكە بخۆين و دروستىش بىت (سىيەكى حەيوانەكە) بخۆين و (سىيەكى) كى ترىشى ھەلبگرىن ئەوا ھەموو سالىك قوربانى دەكەين ، چونكە ھەك ووتراو ھەك و كاتە دەبىتە : (جەزنىك و دوو قوربان) .

پىڭەمبەرى خواش (ﷺ) فەرموويەتى : ((بشروا ولا تنفروا ، ويسروا ولا تُعسروا))^(۱۴۱) .

واتە : موزدە بدن و خەلك پراومەنئىن ، وە كار ئاسانى بكەن و شت لە سەريان قورس و گران و ناپەحەت مەكەن .

۳ - زۆرەيى خەلك و دەزانن يان وا تىگەينراون ! كە تەنھا يەك جار قوربانى دەكرىت !!! بەلام لە راستىدا (واجبە) ھەموو خىزانىك ھەموو سالىك قۆچ و قوربانى بكەن ھەك پىڭەمبەر (ﷺ) فەرموويەتى : ((يا أيها الناس إنَّ على كلِّ أهل بيتٍ في كلِّ عامٍ أُضحيةً ...)) ، واتە : ئەي خەلكىنە پىويستە لە سەر ھەموو خواھن مال و ھەموو خىزانىك ھەموو سالىك قوربانى بكات .

^(۱۴۱) صحيح مسلم رقم : (۱۷۳۲) .

كەواتە : موزدە دەدەين بە ھەموو موسلمانان :

كەوا دروستە ئازەللىك (مەپك يان بىزنىك) بىكرىت بە قوربانى بۇ خىزانىك ھەرچەندە ژمارەشيان زۆر بىت ، بۇ پىاوەكە خۇى و خىزانى و مندالەكانى .

ھەرودەھا دروستىشە (سئىيەكى ھەيوانەكە) بىخون و (سئىيەكى)كى تىرىشى ھەلبىگرن .

بۇيە پىويستە لە سەر ئەوانەى كە توانايان ھەيە ھەموو سالىك قوچ و قوربانى بىكەن ۋەك پىغەمبەر (ﷺ) فەرموويەتى : ((يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةٌ...)) ، واتە : ئەى خەلكىنە پىويستە لە سەر ھەموو خاوەن مال و ھەموو خىزانىك ھەموو سالىك قوربانى بىكات .

۴ - بە داخەوہ چەند سەدەيەكە بە ھۆى بئىئاگايى لە سوننەتى موبارەكى پىغەمبەر (ﷺ) چەندىن بىدەئى چەپەلى ۋەك (مەلودى) و (بەرە جەژنان و ەرەفە) و (سەر چلە و سەر سال) ، و ھەرودەھا (نەزرى شىركى بۇ ئىمامەكان) كە ھىچ بەلگەيەكى شەرى لە سەر نەھاتوۋە بوۋەتە ھۆى مراندنى دروشمى قوچ و قوربانى كىردن ، كەواتە پىويستە ھەولئى زىندووكىردنە ۋەى ئەم دروشمە زۆر بىكرىت تاۋەكو سوننەتەكانى پىغەمبەر (ﷺ) زىندوو بىكرىنەوہ و زال بىبىت بە سەر بىدەئە چەپەلەكاندا (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) .

فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَحْيَا سَنَةً وَأَمَاتَ بِدْعَةً

كُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ

وَكُلُّ شَرٍّ فِي ابْتِدَاعِ مَنْ خَلَفَ

فەرمودە (ضعيف) و لاوازەكانى بابەتى

(قوچ) و (قوربانى كىردن)

شاراۋە نىيە لە زانايان و فىرخوزانى زانستى شەرى و بەلكو لە لاي ھەندىكىتر لە موسلمانانىش كە ژمارەيەكى يەكجار زۆر فەرمودەى (ضعيف) و لاواز و (موضوع) و ھەلبەستراۋ تىكەل بوۋە بە زۆرىك لە كىتب و بابەتە شەرىيەكان بە تايبەت كىتب و بابەتە فقھىيەكان .

ۋە لەم بابەتەشدا (قوربانى كىردن) ژمارەيەى زۆر فەرمودەى (ضعيف) و لاواز بە دى دەكرىت و بە داخەوہ زۆرىك لە وتار خويئەكان ئەم فەرمودانەش دەكەن بە بەلگە و بۇ موسلمانانى باس دەكەن ، ھۆى ئەمەش ئەۋەيە :

۱ - جياوازى نەكردن لە نىۋان فەرمودەى راست و فەرمودەى لاواز (عدم الفرق بين الحديث الصحيح والضعيف) .

۲ - گوئىنەدان بە گىرپانەۋەى فەرمودە (ضعيف) و لاواز و (موضوع) و ھەلبەستراۋەكان ، ئەمەش لەبەر گوئىنەدانە بەو فەرمودانەى كە ھەرەشەى زۆر تووند و سەختيان تىدايە بۇ ئەو كەسانەى كە فەرمودەى (ضعيف) و لاواز و (موضوع) و ھەلبەستراۋ دەگىرپانەۋە و بۇ موسلمانانى باس دەكەن !!!

عن المغيرة (رضي الله عنه) قال سمعت النبي (ﷺ) يقول : "إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبِ عَلَيَّ أَحَدٌ ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (۱۴۱) .

واتە : درق كىردن لە سەر من ۋەكو درق كىردن نىيە لە سەر ھىچ كەسىك ، ھەر كەسىك درۆيەك لە سەر من بىكات بە ئەنقەست ئەۋا با جىگاي خۇى لە ناۋ ئاگرى دۆزەخدا خۇش بىكات .

۳ - بئى ئاگا بوون لە ۋە ھەموو فەرمودە (صحيح)نەى پىغەمبەر (ﷺ) كە پشت گوئى خراون و بۇ خەلك باس نەكرىن !!! كە چى بەداخەوہ دەبىنى و دەبىستى حىكايەت و رىوايەتى لاواز و ھەلبەستراۋ و سەرسورھىنەر باس دەكەن !!!

جا بویه به پیوستم زانی له چاپی دووهمی ئەم (کتیبه دا / چُونیٹی قوربانی کردن) هه ندیک له و فه رموده (ضعیف) و لاوازانهی که له م بواره دا هیه بۆ موسلمانان به گشتی و بۆ ووتار خوینه کانیش به تایبه تی پوون بکه مه وه بۆ ئە وهی ووریا و ئاگادار بن له گێرانه وه یان !!!

الأحاديث الضعيفة والموضوعة

الواردة في الأضحية

احذروها

* الأحاديث الضعيفة في فضل الأضحية :

- ١ — عن زيد بن أرقم (رضي الله عنه) قال : قال أصحاب رسول الله (ﷺ) : يا رسول الله ما هذه الأضاحي ؟ قال : "سنة أبيكم إبراهيم ، قالوا : فما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة حسنة ، قالوا : فبالصوف يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة من الصوف حسنة"^(١).
- ٢ — عن عائشة أن رسول الله (ﷺ) قال : "ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم ، إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها ، وأن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع من الأرض فطيبوا بها نفسا"^(٢).
- قال الترمذي : ويروى عن رسول الله (ﷺ) أنه قال في الأضحية لصاحبها : "بكل شعرة حسنة" ، ويروى : "بقرونها"^(٣).
- ٣ — عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) في يوم أضحى : "ما عمل آدمي في هذا اليوم أفضل من دم يهراق إلا أن يكون رحماً توصل"^(٤).
- ٤ — عن علي (رضي الله عنه) أن رسول الله (ﷺ) "يا فاطمة قومي إلى أضحتك فاشهديها ، فإنه يغفر لك عند أول قطرة من دمها كل ذنب عملته ، وقولي : (إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين) ، قال عمران بن حصين قلت : يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة أم للمسلمين عامة ؟ قال : لا بل للمسلمين عامة"^(٥).
- ٥ — عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) : "ما أنفقت الورق في شيء أحب إلى الله من نحر ينحر في يوم عيد"^(٦).
- ٦ — عن حسن بن علي رضي الله عنهما قال : قال رسول الله (ﷺ) : "من ضحى طيبة بما نفسه محتسباً لأضحيته كانت له حججاً من النار"^(٧).
- ٧ — عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً : "عظموا ضحاياكم فإنها على الصراط مطاياكم"^(٨) . وفي لفظ : "استفروها ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط"^(٩).

* الأحاديث الضعيفة في تفضيل الضأن أو الكبش :

- ٨ — عن عبادة بن الصامت (رضي الله عنه) عن رسول الله (ﷺ) قال : "... خير الأضحية الكبش الأقرن"^(١٠).
- ٩ — عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : "نعم أو نعمت الأضحية الجذع من الضأن"^(١١).

(١) (موضوع) ، ضعيف سنن ابن ماجه رقم : (٣١٢٧) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٢) وسلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٥٢٧) .

(٢) ضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧١) .

(٣) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٣) والسلسلة الضعيفة : (٥٢٦) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٥١١٢) .

(٤) الضعيفة رقم : (٥٢٥) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٣) وضعيف الجامع رقم : (٥١١٣) .

(٥) (موضوع) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٨) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٤) و (٦٧٥) .

(٦) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٤) وضعيف الجامع رقم : (٥٠٢٨) .

(٧) موضوع ، السلسلة الضعيفة رقم : (٥٢٩) وضعيف الجامع رقم : (٥٦٧٩) وضعيف الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٧) .

(٨) (لا أصل له بهذا اللفظ) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٧٤) .

(٩) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (١٢٥٥) و (٢٦٨٧) وضعيف الجامع رقم : (٨٢٤) .

(١٠) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٣١٥٦) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٢٨٨١) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٥١٧) ومشكاة المصابيح رقم : (١٦٤١) وضعيف

الترغيب والترهيب رقم : (٦٧٩) .

وله طريق آخر بلفظ : جاء جبريل إلى النبي (ﷺ) يوم الأضحى فقال : "كيف رأيت نسكنا هذا ؟ قال : لقد باهى به أهل السماء ، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من الثنية من الإبل والبقر ، ولو علم الله ذبحاً أفضل منه لفدى به إبراهيم عليه السلام" (١٢) .

١٠ — عن أبي هريرة (رضي الله عنه) مرفوعاً : "عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم هذا" (١٣) .

١١ — عن أبي الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال : "كنت سابع سبعة مع رسول الله (ﷺ) ، قال : فأمرنا أن نجمع لكل رجل منا درهماً ، فاشترينا أضحية بسبعة دراهم ، فقلنا : يا رسول الله لقد أغلينا بما ، فقال : رسول الله (ﷺ) "إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها" ، وأمر رسول الله (ﷺ) فأخذ رجلٌ برحلي ، ورجلٌ برحلي ، ورجلٌ بيدٍ ، ورجلٌ بيدٍ ، ورجلٌ بقرنٍ ، ورجلٌ بقرنٍ ، وذبحها السابع ، وكبرنا عليها جميعاً" (١٤) .

وفي لفظ : "إن أحب الضحايا إلى الله أغلاها وأسمنها" (١٥) .

١٢ — عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : "أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة ، قال له رجل يا رسول الله : رأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى أفأضحى بها ؟ قال : لا ولكن خذ من شعرك وأظفارك وتقص من شاربك وتخلق عانتك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله عز وجل" (١٦) .

* الأحاديث الضعيفة في حكم الأضحية :

١٣ — عن جبلة بن سحيم : "أن رجلاً سأل ابن عمر عن الأضحية أواجبة هي ؟ فقال : ضحى رسول الله (ﷺ) والمسلمون ، فأعادها عليه ، فقال : أتعتقل ضحى رسول الله (ﷺ) والمسلمون" (١٧) .

١٤ — وعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (ﷺ) : "الأضحى عليّ فريضة وعليكم سنة" (١٨) .

وفي لفظ : "كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها" (١٩) .

وفي لفظ آخر : "كتب عليّ الأضحى ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها" (٢٠) .

* حديث ضعيف في الأضحية عن الميت :

١٥ — رأيت علياً (رضي الله عنه) يضحى بكبشين فقلت : ما هذا ؟ فقال : "إن رسول الله (ﷺ) أوصاني أن أضحي عنه ، فأنا أضحي عنه" (٢١) .

* ومن الأحاديث الضعيفة في الأضحية :

١٦ — "الضحايا إلى هلال المحرم لمن أراد أن يستأنس ذلك" (٢٢) .

١٧ — عن ابن عباس (رضي الله عنه) مرفوعاً : "نهى أن يضحى ليلاً" (٢٣) .

١٨ — عن علي (رضي الله عنه) مرفوعاً : "نسخ الأضحى كل ذبح ... " (٢٤) .

(١١) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٩) ومشكاة المصابيح رقم : (١٤٦٨) وضعيف الجامع الصغير رقم : (٥٩٧١) وإرواء الغليل رقم : (١١٤٣) .

(١٢) (متفق على ضعفه) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٦٤) .

(١٣) (موضوع) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٢٢٦١) وضعيف الجامع رقم : (٣٦٧١) .

(١٤) السلسلة الضعيفة رقم : (١٦٧٨) وضعيف الجامع رقم : (١٣٩٨) .

(١٥) ضعيف الجامع رقم : (١٣٦٢) .

(١٦) ضعيف أبي داود رقم : (٢٧٨٩) وضعيف النسائي رقم : (٤٣٦٥) ومشكاة المصابيح رقم : (١٤٧٩) .

(١٧) ضعيف سنن الترمذي رقم : (١٥٠٦) .

(١٨) ضعيف الجامع رقم : (٢٢٨٥) .

(١٩) مشكاة المصابيح رقم : (٥٧٧٥) .

(٢٠) ضعيف الجامع رقم : (٤١٦٤) ، وسلسلة الأحاديث الضعيفة : (٦ / ٤٩٢ — ٤٩٣) .

(٢١) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٠) وضعيف سنن الترمذي رقم : (١٤٩٥) .

(٢٢) السلسلة الضعيفة : (٤١٠٦) وضعيف الجامع رقم : (٣٥٩٥) .

(٢٣) (موضوع) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم : (٤٧١١) .

(٢٤) (ضعيف جداً) ، السلسلة الضعيفة رقم : (٩٠٤) .

١٩ - عن جابر بن عبد الله (رضي الله عنه) قال: "ضحى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بكبشين في يوم العيد ، فقال حين وجههما: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (إلى آخر الآية) ... " (٢٥).

* فائدة مهمة لطلبة العلم:

قال الشيخ ناصر السنة وقامع البدعة وخاتمة المحدثين الإمام المحدث العلامة محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله :
(القاعدة الحادية عشرة) لا يجوز ذكر الحديث الضعيف إلا مع بيان ضعفه ، لقد جرى كثير من المؤلفين ولا سيما في العصر الحاضر على اختلاف مذاهبهم واختصاصاتهم على رواية الأحاديث المنسوبة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) دون أن يُبَيَّنَّها على الضعيفة منها جهلاً منهم بالسنة أو رغبةً أو كسلاً منهم عن الرجوع إلى كتب المتخصصين فيها ، وبعض هؤلاء - أعني المتخصصين - يتساهلون في ذلك في أحاديث فضائل الأعمال خاصة ، قال أبو شامة في [" الباعث على إنكار البدع والحوادث " (ص ٥٤)] : (وهذا عند المحققين من أهل الحديث وعند علماء الأصول والفقهاء خطأ ، بل ينبغي أن يُبين أمره إن عِلْمَ وإلا دخل تحت الوعيد في قوله (صلى الله عليه وسلم) : " من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين " رواه مسلم) .
 هذا حكم من سكت عن الأحاديث الضعيفة في الفضائل فكيف إذا كانت في الأحكام ونحوها ؟ واعلم أن من يفعل ذلك فهو أحد رجلين :

- ١ - إما أن يعرف ضعف تلك الأحاديث ولا يُبَيِّنُه على ضعفها فهو غاشٌّ للمسلمين وداحلٌ حتماً في الوعيد المذكور .
 قال ابن حبان في كتابه " الضعفاء " (١ / ٧ - ٨) : (في هذا الخبر دليل على أن المحدث إذا روى ما لم يصح عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مما تُقُولُ عليه وهو يعلم ذلك يكون كأحد الكاذبين ، على أن ظاهر الخبر ما هو أشد قال (صلى الله عليه وسلم) : " من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب . . " - ولم يقل : إنه يتقن أنه كذب - فكلُّ شاكٍّ فيما يروي أنه صحيح أو غير صحيح داخل في ظاهر خطاب هذا الخبر " . ونقله ابن عبد الهادي في " الصارم المنكي " (ص ١٦٥ - ١٦٦) وأقره .
 - ٢ - وإما أن لا يعرف ضعفها فهو آثم أيضاً لإقدامه على نسبتها إليه (صلى الله عليه وسلم) دون علم ، وقد قال (صلى الله عليه وسلم) : " كفى بالمرء كذباً أن يُحدِّثَ بكل ما سمع " [رواه مسلم (رقم : ٥) في مقدمة " صحيحه " وهو مخرج في " الصحيحة " (٢٠٥)] ، فله حظ من إثم الكاذب على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأنه قد أشار (صلى الله عليه وسلم) أن من حدث بكل ما سمعه - ومثله من كتبه - أنه واقع في الكذب عليه (صلى الله عليه وسلم) محالة فكان بسبب ذلك أحد الكاذبين ، الأول : الذي افتراه ، والآخر : هذا الذي نشره ، قال ابن حبان أيضاً (١ / ٩) : " في هذا الخبر زجر للمرء أن يحدث بكل ما سمع حتى يعلم علم اليقين صحته " .
- وقد صرَّح النووي بأن من لا يعرف ضعف الحديث لا يحل له أن يهجم على الاحتجاج به من غير بحث عليه بالتفتيش عنه إن كان عارفاً أو بسؤال أهل العلم إن لم يكن عارفاً . راجع " قواعد التحديث " ، وراجع " التمهيد " في مقدمة الضعيفة : (ص ١٠ - ١٢) هـ^(١).

نووسهر

مامؤستا : محمد عبد الرحمن لطيف

(بكالوريوس في العلوم الشرعية والدراسات الإسلامية)

=====

قال الإمام الألباني رحمه الله : (من آثار هذا الحديث السيئة أن تركت سنن صحيحة مشهورة منها العقيقة فقد روى البخاري وغيره من حديث سلمان بن عامر الضبي مرفوعاً قال : "مع الغلام عقيقة فاهرقوا عنه دماً" .

^(٢٥) ضعيف سنن أبي داود رقم : (٢٧٩٥) وضعيف سنن ابن ماجه رقم : (٣١٢١) .

^(١) مقدمة " تمام المنة في التعليق على فقه السنة " .

گۈنگۈرۈنى سەرجاۋەكان

۱- قورناتى پىرۈز .

۲- كىتۈبە فەرموودەبىيەكان ، وەك :

- صحیح البخارى .
- صحیح مسلم .
- صحیح سنن أبى داود .
- صحیح سنن الترمذى .
- صحیح سنن النسائى .
- صحیح سنن ابن ماجه .
- صحیح الجامع الصغیر .
- سلسلۈ الأحادیث الصحیحة .

۳- كىتۈبە فقہى یەكان ، وەك :

- فتح البارى شرح صحیح البخارى ، للحافظ ابن حجر العسقلانى .
- شرح صحیح مسلم ، للإمام النووى .
- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى ، للعلامة المبار كفورى .
- المجموع شرح المهدب ، للإمام النووى .
- المغنى لابن قدامة المقدسى الحنبلى .
- نيل الأوطار ، للعلامة الشوكانى .
- السيل الجرار ، للعلامة الشوكانى .
- سبل السلام شرح بلوغ المرام ، للعلامة الصنعانى .

۴- تەفسىرەكان :

- تفسیر ابن كثیر .
- تفسیر فتح القدير للشوكانى .

هه ميشه له گه لمان بن بو بهر هه مى نوى

www.ba8.org

۱ ذى الحجة ۱۴۲۸